

خلال لقائه بأعضاء وقيادات الحزب بالقاهرة

البدوي: الوفد يدخل مرحلة جديدة لإعادة البناء هدفنا تشكيل لجان قادرة على إفراز نواب للمجالس النيابية

لن أختار أعضاء اللجان بنفسى.. وأبناء المحافظة الأقدر على تشكيلها

وشدد رئيس الوفد على أن اللائحة الجديدة تتضمن توصيات تتعلق بمساءلة العضو الذي يعمل ضد مرشح من مرشحي الوفد أو يؤيد حزبا آخر في الانتخابات، موضحا أن اللائحة تتضمن حالات للفصل من الحزب في مثل هذه الحالات، كما طمأن قيادات الحزب إلى أنه لن يحدد رئيس لجنة القاهرة بنفسه، مؤكدا أن رئيس اللجنة سيتم اختياره بالانتخاب بعد انتخابات الهيئة العليا، ثم تجري انتخابات على مكاتب اللجان العامة والمركزية بحضور الأمانة العامة، مشيرًا إلى أن الحزب يعمل على بناء نشاط اجتماعي يقدم من خلال كادره العضوية، كما أن هناك لجنة لتنمية موارد الحزب تسعى إلى إبرام تعاقدات مع مستشفيات وعيادات ومعامل تحاليل ومقدمي خدمات وسلع معمرة، بحيث يحصل عضو الوفد على مزايا وخدمات من خلال الكارنيه، مؤكداً أن الحزب لا يريد أن تكون اللجان مجرد كيانات تنظيمية، وإنما يجب أن تقدم خدمات حقيقية للمواطنين، مشيرًا إلى أن جذب المواطنين للحزب يجب أن يأتي من خلال الأداء الحقيقي على الأرض، وليس بمجرد الحصول على عضوية، كما أن اللائحة الجديدة ستضمن إسقاط العضوية عن العضو الذي لا يبدد اشتراكاته.

وأشار «البدوي» إلى أن الحزب لديه لجان نوعية ولجان مركزية في المحافظات، وأن العمل على اللائحة الجديدة انتهى، وستناقش وتعرض على الجمعية العمومية، كما أن هناك عملاً تنظيمياً كبيراً يتم بعيداً عن الأعضاء، لذلك سيحتاج إلى هيئة عليا جديدة بعد الانتخابات، موضحاً أن الهيئة الحالية تضم عناصر جيدة ومحترمة، لكن الحزب يحتاج أيضاً إلى عناصر جديدة ينتخبها الوفديون، منتقداً تأجيل انتخابات الهيئة العليا في فترة سابقة، مؤكداً أن رئيس الحزب والهيئة العليا في الانتخابات المقبلة يجب أن يتم انتخابهما في توقيت متقارب، حتى لا يعمل رئيس الحزب مع هيئة عليا مختلفة عنه انتخابياً.

وتطرق رئيس الوفد إلى العلاقات المصرية السودانية، مشيرًا إلى قوة العلاقة التي تربطه بالأشقاء في السودان، ومشددًا على أن السودان يمثل العمق الاستراتيجي لمصر. وأوضح البدوي أن اللائحة الجديدة ستعتمد الجمع بين عضوية المكتب التنفيذي وعضوية مكتب أي لجنة عامة، مؤكداً أن المكتب التنفيذي سيكون مسئولاً عن الإشراف على المحافظات ومتابعة نشاطها ومحاسبة المسؤولين عنها، كما تتضمن اللائحة عدم الجمع بين العمل في الحزب أو الصحيفة وعضوية اللجان الإقليمية، بما يضمن وضوح المسؤوليات داخل التنظيم، كما اتخذ قراراً بتشكيل لجان محلية متخصصة في ١٨ مجالاً، من بينها التعليم والصحة، بحيث تضم كل لجنة رئيساً ونائباً ورئيساً ومقرراً، ويكون هؤلاء أعضاء في اللجنة العامة بحكم موافقهم، مؤكداً أن اللائحة الجديدة ستعتمد تمثيل هذه اللجان في الهيئة الوفدية.

وشدد السيد البدوي على أنه لا يقصى أحداً من تشكيلات الحزب، مؤكداً أن تشكيلات تأتي من المحافظات، وأن الاستبعاد لا يكون إلا في حالات محددة، خاصة لمن يتجاوز في حق الآخرين أو يستخدم مفاهيم سيئة أو يتعرض لأعراض الوفديين، مؤكداً أن الأخلاق تأتي في المرتبة الأولى قبل العمل السياسي، وأن من لا يلتزم بها لا يصلح للاستمرار داخل الحزب، كما أن الحزب يتميز بحرية الاختلاف، وأن العضو يستطيع أن يقول رأيه إلى أقصى مدى، حتى لو انتقد أداء الآخرين، ما دام ملتزماً بالاحترام، بالإضافة إلى أن اللائحة الجديدة تتضمن قواعد واضحة بشأن تأييد مرشحين منافسين لمرشحي الوفد، مشيرًا إلى أنه في حالة عدم وجود مرشح للوفد فإن الأقرب هو تأييد من يكون أقرب إلى مبادئ الوفد، وفي حال كان هناك حزب آخر يحمل توجهاً ليبرالياً قريباً من فكر الوفد، فمن الممكن أن يحدث توافق داخل المجلس وتعاون في تشكيل الرأي والمشروعات والقوانين، طالما كانت الرؤية والمبادئ متقاربة.

الحزب لا يريد
أعضاء للمواقع
التنظيمية فقط..
ونبحث عن مرشحين
قادرين على خوض
الاستحقاقات
الانتخابية والفوز

• • •

50% من
تشكيلات
لجان الوفد
للقدامى
و50% للكوادر
الجديدة
لتجديد دماء
الحزب

• • •

نريد تحويل
كارنيه العضوية
إلى بوابة
لخدمات صحية
 واجتماعية
حقيقية
للأعضاء

بحيث يمكن معرفة عدد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة، والأنشطة والفعاليات التي نفذتها، مؤكداً أن كل ذلك يتم تسجيله على المنصة، كما أن المنصة الرقمية ستساعد على مواجهة حالة الجمود أدت إلى ابتعاد عدد كبير من النواب والأعضاء السابقين عن الحزب. ونوه الدكتور السيد البدوي إلى أن الحزب أنشأ منصة رقمية لمتابعة نشاط كل عضو ولجنة،



اللجان التي لا تعمل سوف يتم حلها.. والمنصة الرقمية تتابع نشاط كل عضو وكل لجنة

انتخابات الهيئة العليا يجب أن تتزامن مع انتخاب رئيس الحزب لتوحيد الرؤية داخل الوفد



لا إقصاء لأحد من تشكيلات الوفد.. والأخلاق تأتي قبل العمل السياسي

لا ينتمون فعلياً إلى هذه المناطق، كما أن المقصود بالوفديين القدامى، و٥٠٪ من أعضاء جدد تتم الاستعانة بهم لتجديد دماء الحزب، إلى جانب تمثيل المسيحيين في مختلف اللجان بما يتناسب مع هوية الوفد، كما أن الحزب سيطلب سيرة ذاتية لكل مرشح، إلى جانب بطاقة الرقم القومي، للتأكد من محل الإقامة، وذلك بهدف منع تكرار تشكيل لجان في مناطق من أشخاص

البعد من الشياخات أو القرى، خاصة أن الحزب أمام استحقاق انتخابي مهم يتعلق بالهيئة العليا. وأشار البدوي إلى أنه خلال الأشهر الماضية اشغل بإعادة الصورة الذهنية للوفد لدى المتابعين للشأن العام، مؤكداً أن الحزب تمكن إلى حد كبير من الخروج من حالة التراجع واستعادة حضوره، وأن المرحلة المقبلة تستهدف إعادة بناء الحزب بالشكل الذي كان عليه، خاصة أن

أكد الدكتور السيد البدوي شجاعة، رئيس حزب الوفد، خلال اجتماعه مع أعضاء وقيادات لجنة الوفد بالقاهرة، أن الحزب يدخل مرحلة جديدة تستهدف إعادة بناء الوفد تنظيمياً وسياسياً، كما أن الهدف الأساسي هو تشكيل لجان قادرة على العمل وإفراز مرشحين ونواب يمثلون الحزب في المجالس النيابية والمحلية، مشيرًا إلى أنه طوال فترة رئاسته للحزب لم يفرد بتشكيل أي لجنة، رغم امتلاكه حق تعيين ٢٠٪ من أعضاء اللجان، كما أنه لم يستخدم هذا الحق حتى لا يتدخل في عمل اللجان أو يفرض تشكيلات بعينها، بالإضافة إلى أن اللجان التي تشكلت بالانتخاب خلال الفترات السابقة كانت على قدر المسؤولية، وتمكنت من إفراز عدد كبير من النواب، وهو ما ترجم في أن الوفد كان ثاني أكبر كتلة برلمانية عام ٢٠١٥ بعد ائتلاف دعم مصر، وكان له وكيل لمجلس النواب، وهو النائب سليمان وهدان، الذي فاز في مواجهة مرشح ائتلاف دعم مصر.

وأضاف البدوي أن انتخابات ٢٠١٢ أفرزت ٤٢ نائباً للوفد في مجلس الشعب، و١٥ نائباً في مجلس الشورى، وكان للحزب وكلاء في المجلسين، وأيضاً رؤساء في اللجان النوعية ووكلاء وأمناء سر، مؤكداً أن اللجان الوفدية التي تأسست بالانتخاب أسهمت في إفراز نواب للحزب في عدد من المحافظات، بالإضافة إلى أن انتخابات ٢٠١٥ شهدت نجاح ٣٦ نائباً من مرشحي الوفد و٨ نواب بالقوائم، لذلك فإن المطلوب في الوقت الحالي تشكيل لجان قادرة على تقديم نواب، فالحزب لا يريد أن يكون العضو أو رئيس اللجنة مجرد شخص ينتمي إلى الوفد أو يمتلك خبرة في السياسة أو الاقتصاد، وإنما يريد نائباً قادراً على خوض الانتخابات وتحقيق نتائج.

وأشار رئيس الوفد إلى أن هناك محافظات تعمل منذ الآن على تجهيز مرشحين للانتخابات، من بينهم نواب سابقون وأشخاص خاضوا عدة دورات نيابية، منوهاً بانضمام النائب السابق مجدى ملك إلى الوفد في المنيا، واصفاً إياه بأنه من أصحاب الشعبية القوية في المحافظة، مشددًا على أن الحزب في النهاية يُقاس بعدد نوابه، فقوة الأحزاب السياسية تُقاس بمدى تمثيلها في المجالس النيابية، والعمل السياسي لا يقتصر على الاجتماعات والحوارات، وإنما يجب أن تكون له نتائج على أرض الواقع.

كشف الدكتور السيد البدوي شجاعة عن الانتخابات المحلية، مؤكداً أنها تمثل مجالاً واسعاً لاستيعاب أعضاء الحزب، وأن تشكيلات الجديدة تستهدف إشراك أكبر عدد ممكن من الوفديين، بالإضافة إلى وجود لجان محلية متخصصة أنشأها الحزب وأدرجها في اللائحة الجديدة، وتصل إلى ١٨ لجنة متخصصة، بشرط أن يكون رئيس اللجنة حاصلًا على دبلومة أو ماجستير أو دكتوراه، بينما يشترط في نائب الرئيس المقرر أن يكون مؤهلاً ومتخصصاً في نشاط اللجنة، وذلك لأن الحزب لا يريد أن يشغل أعضاؤه فقط بالمراكز والمواقع التنظيمية، مشيرًا إلى وجود نشاط سياسي حقيقي داخل هيئة جيل المستقبل، التي تضم عدداً كبيراً من الشباب الذين اكتسبوا خبراتهم من الأحداث التي شهدتها مصر خلال السنوات الماضية، وتناقش الهيئة أفكاراً ومشروعات سياسية، ومن بينها مشروع قانون بشأن حرية تداول المعلومات، الذي قدمه محمد مبروك، المنسق العام لهيئة جيل المستقبل، مشيرًا إلى أنه يفخر بهيئة جيل المستقبل التي تأسست في عهده، كما أن الحزب يعمل على إنشاء هيئات لجيل المستقبل في مختلف المحافظات.

أكد رئيس حزب الوفد أن الهدف من هذا الاجتماع مع قيادات الوفد بالقاهرة هو إيلاء قيادات الحزب بأن الوفد يدخل مرحلة جديدة لإعادة البناء، وأن كل من يرى في نفسه القدرة على تحمل المسؤولية سيكون محل ترحيب، بينما من لا يستطيع تحمل المسؤولية يظل وقدنياً وعضواً أصلياً في الحزب، لأن الوفد ليس مجرد لجان ومواقع تنظيمية، كما طلب رئيس الوفد من قيادات القاهرة المشاركة في وضع تصور لتشكيلات المحافظة، خاصة أنه لا يريد اختيار الأعضاء بنفسه، وأنه يريد خلافات، مشيرًا إلى الوصول إلى تشكيلات دون خلافات، مشيرًا إلى أن تشكيلات الحالية ستكون مرحلة لحين إجراء انتخابات حقيقية، وأن الحزب يمكن أن يبدأ الانتخابات من أعضاء الأقسام بدلاً من



حوار

السفير تميم خلاف المتحدث باسم الخارجية لـ «الوفد»:

تحرك مصرى مكثف لحماية أمن المنطقة



تميم خلاف

ويستعرض «خلاف» رؤية مصر تجاه تطورات الأوضاع في السودان وغزة وليبيا والقرن الإفريقي، وانعكاسات تلك الملفات على أمن البحر الأحمر، إلى جانب مسار العلاقات المصرية التركية وآفاق الانتقال بها إلى مستويات أوسع

حوار: تهاني شعبان

بين محطة دبلوماسية يودعها وأخرى يستعد لتسلم رايته سفيراً لمصر في بيروت، يفتح السفير تميم خلاف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في حوار مع «الوفد» عدداً من أبرز الملفات الشائكة على أجندة السياسة الخارجية المصرية، في توقيت بالغ الحساسية تشهد فيه المنطقة تحولات متسارعة وأزمات متشابكة.



يقلم:

د. حسام فاروق

علموهم السياسة في المدارس

تحدثت في مقالات سابقة عن أهمية إدراج علم السياسة في مناهج الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي، واليوم وبمناسبة أتنا مقبول على عام دراسي جديد بعد أيام أعيد الطرح، لماذا لا ندرس لأولادنا وبناتنا مبادئ العلوم السياسية بدء من الصف الأول الإعدادي؟، فمن الضروري أن تقدم للنشء مدخلا مبسطا إلى العلوم السياسية، على سبيل المثال: تعلم التلاميذ ماهية وأركان وأنواع الدول والاتحادات التي تقوم في الدول كالتفديرالية وسمايتها والوسائل التي تحقق نجاح الدول القائمة على أساس الاتحاد المركزي (الفيدرالي)، والاتحاد التامهي (الكونفيدرالي)، لماذا لا نطعم فكرة مبكرة عن الأنظمة السياسية المختلفة وأنظمة الحكومات مع طرح المقارنات ومقترفات من الفكر السياسي العالمي، واختيار مواقف ومعارك من التاريخ السياسي الحديث أحدثت تحولات عالمية وماهية بعض المصطلحات السياسية المتداولة، كالديمقراطية والشيوعية والاشتراكية والنازية والفاشية والفسوقية وغيرها.

لا بعد خفايا أن العالم كله مر في الربيع القرن الأخير أو لنقل مع بداية الألفية الثانية بتغيرات هامة في نظم الحكومات أوجدتها وأزاحتها الأحزاب السياسية الموجودة بها أو حتى توجهات الرأي العام فيها وغير ذلك من الأمور السياسية المهمة التي أثرت بالتبعية على المجتمعات من الداخل وأثرت بشكل مباشر على حياة الناس.

في رأيي لا بعد كافيا أن يدرس التلاميذ في مرحلة التعليم من بداية الألفية الثانية بتغيرات هامة في نظم الحكومات أوجدتها وأزاحتها الأحزاب السياسية الموجودة بها أو حتى توجهات الرأي العام فيها وغير ذلك من الأمور السياسية المهمة التي أثرت بالتبعية على المجتمعات من الداخل وأثرت بشكل مباشر على حياة الناس.

أتاحت التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات لكل وأى فرد من أى جنس أو عمر طائفاً امتلك هاتفا محمولا متصلا بالإنترنت أن يطالع على العالم وتجارب الآخرين وقصص الشعوب وعلاقة الناس بالسلطة وبالنظام السياسي، حيث لم تعد هناك مسافات بين الدول في العوالم الافتراضية، فمثلما للسلطة حقوق عليها مسؤوليات ومثلما للمواطن حقوق عليه واجبات... لماذا لا تفكك المعتدات القديمة المغلوطة حول تدريس علم السياسة في سن صغيرة؟، فهذا لا يدعو إلى التمرد مثلما يزعم البعض، هذه نظرة ضيقة وعقيمة، فتدريس العلوم السياسية للتلاميذ في المدارس سيؤدي من انتمائهم لبلدهم، سيوفرهم حقوقهم وواجباتهم كمواطنين تجاه بلادهم، وفي المستقبل عندما يصلون إلى سن الشباب ويكون لهم حق الاقتراع على سبيل المثال سيميلون ما دروسه، فالانتخابات هي النموذج الأبرز للمشاركة السياسية في صنع القرارات، لأنه حينئذ سيكون قد تعرف على مفهوم الأحزاب السياسية ودورها وكيفية عملها.

هل هناك أدنى شك في أن تدريس التجارب السياسية الناجمة لتغير سيودج حالة من المحاكاة لهذا النجاح؟، فمن ضمن أدوات بناء الشخصية نموذج المحاكاة، الذي ثبت فمفعوله والنماذج كثيرة في تاريخ الفكر السياسي، في مبادئ العلوم السياسية سيدرس التلاميذ أيضاً أنواع الأنظمة السياسية كالنظام البرلماني والنظام الرئاسي وكذلك سيتعرفون على الدول التي تقوم أساس الملكية الدستورية وكيفية حل هذه الملكية مثلا من ملكية فردية إلى ملكية مقيدة ودستورية.

عندما نعلم التلميذ مبادئ العلوم السياسية فتحن نسهم منذ البداية في تصويب مسارات التفكير عنده ونعنيه من أى خطاط قد يصل إليه عبر نوافذ ذات هوى ومن بينها مثلا «السوشيال ميديا»، بالإضافة إلى أن دراسة التلميذ للأفكار السياسية المختلفة تمكنه من الحكم الصحيح عليها وتجنبه ينشئ سمعة مواقف فكرية وسياسية معتدلة كما درسه، والمعرفة والبرر ليس مجرد مواقف تصنعها العاطفة أو تتكون بناء على تحريض أو توجيه.

يرى الفلاسفة الأوائل في علم السياسة أن الحقيقة هي أفضل السبل لبناء الدول، وأول ما ينبغي أن يبني هو الإنسان، ومن هنا أتت الفاتحين على ملتف التعليم في مصر للتربية بجدية في طرح منهج مبسط للعلوم السياسية ليكن تحت مسمى «مبادئ العلوم السياسية»، يبدأ من الصف الأول الإعدادي ويمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية ليعرف الدارسون مبكرا، سبل المشاركة السياسية منذ الصغر، ويبدرك أن السياسة ليست نهاية العالم للأولاد، وليست مهنة بل لها مهنة، وإن السياسة ليست تناكلا للمواطف، بل هي علم له قواعد وأصوله، مثل باقى العلوم.



يقلم:

أيمن عدلى

الرئيس وتطوير التعليم

يحتل ملف التعليم باهتمام متزايد من القيادة السياسية، وهو ما يلهمه الناتج للقاءات المستمرة التي يعقدها الرئيس عبدالفتاح السيسي مع السيد محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، لمتابعة خطوات تطوير وسيمر حتى نهاية المرحلة الثانوية ليعرف الدارسون مبكرا، سبل المشاركة السياسية منذ الصغر، ويبدرك أن السياسة ليست نهاية العالم للأولاد، وليست مهنة بل لها مهنة، وإن السياسة ليست تناكلا للمواطف، بل هي علم له قواعد وأصوله، مثل باقى العلوم.

والحقيقة أن تطوير التعليم معركة طويلة تحتاج إلى رؤية واضحة وإرادة مستمرة وصبر على النتائج، لأن بناء الإنسان لا يتحقق بين يوم وليلة، وإنما من خلال منظومة متكاملة تبدأ من المدرسة والمعلم والمناهج، وتمتد إلى التكنولوجيا والأنظمة واكتشاف المواهب، وصولاً إلى تأهيل الطالب لسوق العمل ومتطلبات المستقبل.

ونأتى المتابعة الرئاسية لهذا الملف لتؤكد أهمية إزالة العقبات أمام مسيرة التطوير، سواء فيما يتعلق بتكافؤ الفصول، أو سد العجز في أعداد المعلمين، أو تطوير المناهج، أو التوسع في استخدام التكنولوجيا، أو تحسين مستوى العملية التعليمية بشكل عام.

كما أن المعلم يمثل أحد أركان هذه المنظومة، فلا يمكن أن نتحقق تعلينا فوفا دون معلم موهل ومدرّب وقادر على التعامل مع جيل جديد يعيش في عصر مختلف تماماً.

والمطلب أيضاً يجب أن يكون محور أى عملية تطوير، فالتلميذ الحديث لا يستهفد فقط الحصيلة على درجات، وإنما بناء شخصية متوازنة، قادرة على التفكير والتحليل والإبداع، وتمتلك أدوات التعامل مع التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، وقادرة على المنافسة داخل مصر وخارجها.

من مصر التي تخوض معركة كبيرة من أجل بناء دولة حديثة تمتلك بنية أساسية قوية ومشروعات قومية غير مسبوقة، تدرك أن كل هذه الإجازات تحتاج إلى إنسان واعٍ ومعلم وقادر على الحفاظ عليها وبناء، فوهاي أولادنا الذين لا يستطيعون التفكير والتعلم هو الاستمرار الأهم والأبقى، لأنه استثمار في عقول أبنائنا وفي مستقبل الوطن.

وما تحتاجه خلال المرحلة المقبلة هو استمرار العمل والمتابعة والتقييم، مع خطة التطوير الوقت الكافي التي توثق شمارها، والتعامل مع التحديات باعتبارها جزءاً طبيعياً من أى عملية إصلاح حقيقية.

وهي الحقيقة الأولى،

مستقبل مصر يبدأ من المدرسة، وقوة الوطن تبدأ من عقل أبنائه، وبناء الإنسان هو الطريق الحقيقي لبناء الجمهورية الجديدة.

● في ظل تعدد المبادرات بشأن السودان، ما الذي تراه مصر ضروريا لضمان توحيد المسارات السياسية ومنع تقسيم السودان؟

– الأولوية في التعامل مع الأزمة السودانية تتمثل في الحفاظ على وحدة السودان وسلامة أراضيه وسيادته ومؤسسته الوطنية، ورفض أى محاولات لتقسيم البلاد أو إنشاء كيانات موازية من شأنها تهديد وحدة الدولة وتماسكها، ومستقبل السودان يجب أن يحدده السودانيون أنفسهم، وأى عملية سياسية ذات مصداقية يتعين أن تستند إلى ملكية سودانية خالصة، بعيداً عن التدخلات أو الإمدادات الخارجية.

نحن نعمل على تكثيف التنسيق مع الأطراف السودانية والشركاء الإقليميين والدوليين، بهدف تقريب وجهات النظر وتنسيق الجهود وتجنب تعدد المسارات أو تعارضها.

والمطلوب ليس إضافة مبادرات جديدة، بقدر ما هو توحيد الجهود حول مسار واضح ومتسق يحافظ على مؤسسات الدولة السودانية، ويحول دون تكريس أى واقع يؤدي إلى التقسيم أو إطالة أمد الأزمة، ويهدد لعملية سياسية شاملة يقودها السودانيون وتبلى تطلعات الشعب السوداني في الأمن والاستقرار.

● ما الأدوات التي تمتلكها مصر لضمان تثبيت وقف إطلاق النار في غزة، ومنع العودة إلى التصعيد، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع؟

– نواصل توظيف مختلف أدواتنا السياسية والدبلوماسية من أجل الدفع نحو تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة واستكمال تنفيذ الاستحقاقات المتفق عليها، وفي مقدمتها النفاذ الكامل والأمن والمستدام للمساعدات الإنسانية، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، والمضي قدماً في تنفيذ خارطة الطريق والانتقال إلى المرحلة التالية من خطة السلام.

وتتحرر في هذا الإطار من خلال اتصالات مباشرة ومكثفة مع الأطراف المعنية، والتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة وقطر وتركيا، إلى جانب حشد المواقف الإقليمية والدولية للضغط من أجل الالتزام بالتعهدات وعدم السماح بتقويض المسار السياسي.

التحرك المصري تحرك متكامل، يجمع بين الوساطة والتفاوض والاتصالات على أعلى المستويات، والتحرك في المحافل الدولية، والتنسيق مع الشركاء المؤثرين، فحصلنا عن الاستجابة الإنسانية وإدخال المساعدات إلى

كما نؤكد أن استمرار العمليات العسكرية والانتهاكات الإسرائيلية وعرقلة دخول المساعدات لا يهدد فقط الأوضاع الإنسانية في غزة، وإنما يقوض فرص تنفيذ خطة السلام ويهدد الأمن والاستقرار الإقليميين، وهو ما يتطلب اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لضمان تنفيذ الالتزامات المتفق عليها ومنع أى طرف من عرقلة المسار.

● كيف تتنظر مصر إلى التحالفات الإثيوبية في القرن الإفريقي، خصوصاً التقارب مع إسرائيل وأرض الصومال، وتأثيرها على أمن البحر الأحمر؟

– تتطلق رؤية مصر من إدراك عميق بأن منطقة القرن الإفريقي تمثل امتداداً مباشراً لأمنها القومي، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن البحر الأحمر وحركة التجارة العالمية. ونتابع عن كثب التطورات المتسارعة في المنطقة في ظل تصاعد التنافس الإقليمي والدولي، ونؤكد التزامنا الثابت بدعم استقرار دول القرن الإفريقي، والحفاظ على سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، ورفض أى محاولات لتقويض



نسعى لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة

ندعم حلاً سياسياً
ليبياً خالصاً.. ونرفض
التدخلات الخارجية
وإنشاء كيانات موازية
في السودان

مؤسسات الدولة الوطنية أو فرض وقائع أحادية من شأنها تأجيج النزاعات أو تشجيع النزعات الانفصالية.

في علوم الليزر)، وذلك وفقاً للقانون ولأجنة القيد، بعد مطالبات طويلة من الخريجين. كما وافقت النقابة على إقرار صرف مبلغ إعانة استثنائية عاجلة قدرها ١٠ آلاف جنيه مباشرة لأسرة الطبيب المتوفى (من الدرجة الأولى) في حالات الوفاة أثناء العمل أو الظروف الطبية الحرجة، واختيارات غير قانونية (كاشتراط اختبارات اللغة الإنجليزية للتسجيل)، بل بتأهيل وتسمية الكوادر البشرية كاملة بما يشمل المهتمس والفنى والمساعد- تطبيقاً لقانون المهن الهندسية رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤.

وأشار «العباسي» إلى غياب الشعب ربحان رئيس شعبة هندسة الغزل والنسيج خطا إلى النقيب العام ينهى إلى أن لأجنة ممارسة مهنة الهندسة قد أنشأت بالفعل نظاما متكاملًا للتدريب والتأهيل والتقييم والتشريعي والمهني وأسندت الاختصاصات المتعلقة بهذه المنظومة إلى الشعب الهندسية ولجان الترقى التابعة لها وإن إسناد هذه الاختصاصات إلى الأكاديمية المهنية الهندسية، أو إنشاء شادة مهنية جديدة تحمل مسمى (المهندس الممارس المتقدم) قد يثير شبهة التعارض مع أحكام اللائحة، ما لم يصدر تعديل صريح للتصوص المنظمة لذلك أو يتم تحديد دور الأكاديمية باعتبارها جهة تنفيذية تعمل تحت إشراف الشعب الهندسية وفي إطار الاختصاصات المقررة لها وعليه، فإن الأمر يستلزم بيان الأساس القانوني والتنظيمي للأكاديمية وحدود اختصاصاتها وعلاقتها بنظام الفتات المهنية الوارد بلائحة ممارسة مهنة الهندسة قبل الشروع في تطبيق هذه المنظومة.

وطالب ربحان بإعادة النظر في إنشاء الأكاديمية واختصاصاتها المعلقة، ووقف أي إجراءات من شأنها مباشرة اختصاصات المهندس عن حضور مؤتمر الهندسية لفتح التطوير الهندسي عن رؤسائه الشعب الهندسية لغزاً تطوير التكنولوجيا والأنظمة واكتشاف المواهب، وصولاً إلى تأهيل الطالب لسوق العمل ومتطلبات المستقبل.

ونأتى المتابعة الرئاسية لهذا الملف لتؤكد أهمية إزالة العقبات أمام مسيرة التطوير، سواء فيما يتعلق بتكافؤ الفصول، أو سد العجز في أعداد المعلمين، أو تطوير المناهج، أو التوسع في استخدام التكنولوجيا، أو تحسين مستوى العملية التعليمية بشكل عام.

كما أن المعلم يمثل أحد أركان هذه المنظومة، فلا يمكن أن نتحقق تعلينا فوفا دون معلم موهل ومدرّب وقادر على التعامل مع جيل جديد يعيش في عصر مختلف تماماً.

والمطلب أيضاً يجب أن يكون محور أى عملية تطوير، فالتلميذ الحديث لا يستهفد فقط الحصيلة على درجات، وإنما بناء شخصية متوازنة، قادرة على التفكير والتحليل والإبداع، وتمتلك أدوات التعامل مع التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، وقادرة على المنافسة داخل مصر وخارجها.

من مصر التي تخوض معركة كبيرة من أجل بناء دولة حديثة تمتلك بنية أساسية قوية ومشروعات قومية غير مسبوقة، تدرك أن كل هذه الإجازات تحتاج إلى إنسان واعٍ ومعلم وقادر على الحفاظ عليها وبناء، فوهاي أولادنا الذين لا يستطيعون التفكير والتعلم هو الاستمرار الأهم والأبقى، لأنه استثمار في عقول أبنائنا وفي مستقبل الوطن.

وما تحتاجه خلال المرحلة المقبلة هو استمرار العمل والمتابعة والتقييم، مع خطة التطوير الوقت الكافي التي توثق شمارها، والتعامل مع التحديات باعتبارها جزءاً طبيعياً من أى عملية إصلاح حقيقية.

وهي الحقيقة الأولى،

مستقبل مصر يبدأ من المدرسة، وقوة الوطن تبدأ من عقل أبنائه، وبناء الإنسان هو الطريق الحقيقي لبناء الجمهورية الجديدة.



تميم خلاف

نرفض أى إجراءات تهدد استقرار البحر الأحمر والملاحة الدولية

– العلاقات المصرية التركية تطورت بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة، وشهدت زخماً متزايداً على مختلف المستويات، بما يعكس إرادة سياسية مشتركة للارتقاء بها إلى آفاق أوسع. فقد عُقد الاجتماع الثاني لمجموعة التخطيط المشترك بين البلدين في العلمين، في إطار متابعة مخرجات مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى الذي عقد في القاهرة في فبراير ٢٠٢٦، برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وهناك إرادة سياسية مشتركة لترجمة العلاقات الثنائية إلى تعاون ملموس في مختلف المجالات، ويأتى الملف الاقتصادي في مقدمة مجالات التعاون، حيث تستهدف مصر وتركيا زيادة حجم التبادل التجاري إلى ١٥ مليار دولار، إلى جانب تعزيز الاستثمارات وتوسيع نطاق اتفاقية التجارة الحرة، فضلاً عن تفعيل آليات التعاون في قطاعات البترول والصحة والتجارة والاستثمار.

● كيف تتنظر مصر إلى تطورات الأوضاع في ليبيا، وما هي محدثات تحريكها لدعم تسوية الأزمة الليبية؟

– نتعلق في تعاملنا مع الملف الليبي من إدراك راسخ لخصوصية العلاقات التاريخية والشعبية التي تجمع البلدين، وأن أمن واستقرار ليبيا يمثل امتداداً مباشراً للأمن القومي المصري والعربي، ويمثل الهدف الرئيسي للتحرك المصري في الحفاظ على وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها، ودعم مؤسسات الدولة الوطنية للاضطلاع بمسؤولياتها على كامل الأراضي الليبية، لأن التسوية المستدامة للأزمة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال حل سياسي ليبيّ ليبي خالص، دون إملاءات أو تدخلات خارجية، وبلااستناد إلى الملكية الليبية للعلمية

السياسية، ويهدف إنهاء حالة الانقسام وتوحيد المؤسسات الوطنية، ونواصل اتصالاتنا مع مختلف الأطراف الليبية، بالتوازي مع دعم جهود الأمم المتحدة والتنسيق مع دول الجوار والشركاء الإقليميين والدوليين، من أجل تهئية الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن، باعتبارها المسار الكفيل بتحقيق تطلعات الشعب الليبي في الاستقرار والتنمية.

كما نؤكد ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية والممرتزة والقواتين الجانبين من الأراضي الليبية، ورفض التدخلات الخارجية التي من شأنها إطالة أمد الأزمة أو تعميق الانقسامات الداخلية.

● هل انتقلت العلاقات المصرية التركية بالفعل إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، وما الملفات التي يمكن أن تشهد تنسيقاً أعمق بين البلدين؟

– تتنطق في تعاملنا مع الملف الليبي من إدراك راسخ لخصوصية العلاقات التاريخية والشعبية التي تجمع البلدين، وأن أمن واستقرار ليبيا يمثل امتداداً مباشراً للأمن القومي المصري والعربي، ويمثل الهدف الرئيسي للتحرك المصري في الحفاظ على وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها، ودعم مؤسسات الدولة الوطنية للاضطلاع بمسؤولياتها على كامل الأراضي الليبية، لأن التسوية المستدامة للأزمة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال حل سياسي ليبيّ ليبي خالص، دون إملاءات أو تدخلات خارجية، وبلااستناد إلى الملكية الليبية للعلمية

السياسية، ويهدف إنهاء حالة الانقسام وتوحيد المؤسسات الوطنية، ونواصل اتصالاتنا مع مختلف الأطراف الليبية، بالتوازي مع دعم جهود الأمم المتحدة والتنسيق مع دول الجوار والشركاء الإقليميين والدوليين، من أجل تهئية الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن، باعتبارها المسار الكفيل بتحقيق تطلعات الشعب الليبي في الاستقرار والتنمية.

كما نؤكد ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية والممرتزة والقواتين الجانبين من الأراضي الليبية، ورفض التدخلات الخارجية التي من شأنها إطالة أمد الأزمة أو تعميق الانقسامات الداخلية.

في اجتماع مجلس أطباء الأسنان.. إدراج تخصص الليزر وإعانة عاجلة لأسر المتوفين



حازم البرى

من أصل ٥ مسابقات، شملت مسابقة التقديم الشفهي (Oral Presentation)، لإعداد وتأهيل كادر تدريسيه من الأطباء للتأشع أمام لجان تقييم، وبشراكة النقابات الفرعية إلى جانب مسابقة أفضل حالة إكلينيكية (Case Presentation)، وتستهدف تقديم وثائق مسورة كاملة للحالات المعقدة، وتتاح للطلبة وأطباء الامتياز بالإضافة إلى المشاركات الدولية. مسابقة طب الأسنان الرقسي (Digital Dentistry)، وتغلف ٣ تخصصات لإنجاز التطبيقات التكنولوجية في التصميم والتركيبات والزراعة بالكمبيوتر.

تدريب «الحامين» على التقاضى الإلكتروني قبل قانون الإجراءات الجنائية الجديد



عبدالحميد غلام

الحامين مباشرة أعمالهم بكفاءة مع بدء تطبيق القانون الجديد.

ومن المقرر أن تتطلق أولى الندوات التدريبية يوم الاثنين الموافق ٢١ أغسطس ٢٠٢٦ بمقر محكمة القاهرة الجديدة، على أن تستمر الفترة المقبلة لتشمل مختلف محافظات الجمهورية، وذلك وفقاً للخطة التدريبية التي جرى اعتمادها بالتنسيق بين النقابة العامة للحامين ووزارة العدل.

وتستهدف الخطة التدريبية إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الحامين للتعرض إلى المنظومة الجديدة، عبر اقتصر التدريب على نطاق جغرافي محدد، بما يضمن وصول برامج التوعية والتدريب إلى الحامين في مختلف المحافظات، خاصة مع اقتراب موعد بدء العمل بالقانون.

ودعت النقابة العامة للحامين المحامين الراغبين في المشاركة من داخل محافظة القاهرة إلى سرعة التسجيل من خلال رابط التسجيل المخصص للندوة التدريبية، على أن

في علوم الليزر)، وذلك وفقاً للقانون ولأجنة القيد، بعد مطالبات طويلة من الخريجين.

كما وافقت النقابة على إقرار صرف مبلغ إعانة استثنائية عاجلة قدرها ١٠ آلاف جنيه مباشرة لأسرة الطبيب المتوفى (من الدرجة الأولى) في حالات الوفاة أثناء العمل أو الظروف الطبية الحرجة، واختيارات غير قانونية (كاشتراط اختبارات اللغة الإنجليزية للتسجيل)، بل بتأهيل وتسمية الكوادر البشرية كاملة بما يشمل المهتمس والفنى والمساعد- تطبيقاً لقانون المهن الهندسية رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤.

وأشار «العباسي» إلى غياب الشعب ربحان رئيس شعبة هندسة الغزل والنسيج خطا إلى النقيب العام ينهى إلى أن لأجنة ممارسة مهنة الهندسة قد أنشأت بالفعل نظاما متكاملًا للتدريب والتأهيل والتقييم والتشريعي والمهني وأسندت الاختصاصات المتعلقة بهذه المنظومة إلى الشعب الهندسية ولجان الترقى التابعة لها وإن إسناد هذه الاختصاصات إلى الأكاديمية المهنية الهندسية، أو إنشاء شادة مهنية جديدة تحمل مسمى (المهندس الممارس المتقدم) قد يثير شبهة التعارض مع أحكام اللائحة، ما لم يصدر تعديل صريح للتصوص المنظمة لذلك أو يتم تحديد دور الأكاديمية باعتبارها جهة تنفيذية تعمل تحت إشراف الشعب الهندسية وفي إطار الاختصاصات المقررة لها وعليه، فإن الأمر يستلزم بيان الأساس القانوني والتنظيمي للأكاديمية وحدود اختصاصاتها وعلاقتها بنظام الفتات المهنية الوارد بلائحة ممارسة مهنة الهندسة قبل الشروع في تطبيق هذه المنظومة.

وطالب ربحان بإعادة النظر في إنشاء الأكاديمية واختصاصاتها المعلقة، ووقف أي إجراءات من شأنها مباشرة اختصاصات المهندس عن حضور مؤتمر الهندسية لفتح التطوير الهندسي عن رؤسائه الشعب الهندسية لغزاً تطوير التكنولوجيا والأنظمة واكتشاف المواهب، وصولاً إلى تأهيل الطالب لسوق العمل ومتطلبات المستقبل.

ونأتى المتابعة الرئاسية لهذا الملف لتؤكد أهمية إزالة العقبات أمام مسيرة التطوير، سواء فيما يتعلق بتكافؤ الفصول، أو سد العجز في أعداد المعلمين، أو تطوير المناهج، أو التوسع في استخدام التكنولوجيا، أو تحسين مستوى العملية التعليمية بشكل عام.

كما أن المعلم يمثل أحد أركان هذه المنظومة، فلا يمكن أن نتحقق تعلينا فوفا دون معلم موهل ومدرّب وقادر على التعامل مع جيل جديد يعيش في عصر مختلف تماماً.

والمطلب أيضاً يجب أن يكون محور أى عملية تطوير، فالتلميذ الحديث لا يستهفد فقط الحصيلة على درجات، وإنما بناء شخصية متوازنة، قادرة على التفكير والتحليل والإبداع، وتمتلك أدوات التعامل مع التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، وقادرة على المنافسة داخل مصر وخارجها.

من مصر التي تخوض معركة كبيرة من أجل بناء دولة حديثة تمتلك بنية أساسية قوية ومشروعات قومية غير مسبوقة، تدرك أن كل هذه الإجازات تحتاج إلى إنسان واعٍ ومعلم وقادر على الحفاظ عليها وبناء، فوهاي أولادنا الذين لا يستطيعون التفكير والتعلم هو الاستمرار الأهم والأبقى، لأنه استثمار في عقول أبنائنا وفي مستقبل الوطن.

وما تحتاجه خلال المرحلة المقبلة هو استمرار العمل والمتابعة والتقييم، مع خطة التطوير الوقت الكافي التي توثق شمارها، والتعامل مع التحديات باعتبارها جزءاً طبيعياً من أى عملية إصلاح حقيقية.

وهي الحقيقة الأولى،

مستقبل مصر يبدأ من المدرسة، وقوة الوطن تبدأ من عقل أبنائه، وبناء الإنسان هو الطريق الحقيقي لبناء الجمهورية الجديدة.

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

تسببه الفيديوهات القصيرة والريلز والتيك توك؛

«فيديو واحد كمان» جملة تبدو بسيطة فى شكلها، لكنها قد تتحول إلى ساعات من التمرير بين مقطع وآخر، دون أن نتذكر فى النهاية ماذا شاهدنا؟!، هذا ما يحدث لكثير من المتابعين الآن الذين ينتقلون بين تطبيقات الهواتف المحمولة، والتي أصبحت عالمًا مفتوحًا يسرق الوقت فى لحظة، ورغم المتعة التي يشعر بها الكثيرون بسبب متابعة هذه التطبيقات، إلا أنهم لا ينتبهون إلى مرض خطير ينتقل إليهم من خلال هذا الطقس اليومي، هذا المرض يدمر الدماغ ويصيب العقل بالتشتت والتشويش بعد الاستسلام لهذا العالم الافتراضى.

وبين فيديو حزين وآخر مضحك، ثم معلومة سريعة، ثم مشهد مثير، ثم إعلان، ثم فيديو آخر لا علاقة له بما سبقه.. محتوى متواصل، سريع، قصير، ومصمم لجذب الانتباه قبل أن يمنح العقل فرصة لا للتقاط أنفاسه، حتى أنه يقفل أحيانًا مواعيد النوم والاسترخاء والراحة، يجد الإنسان نفسه سجين شاشة الهاتف، يقضى الساعات أمامها دون أن يشعر، قد يخسر أصدقائه وأسرته فى سبيل البقاء فى هذا العالم، ولكن الجديد أنه قد يخسر صحته وعقله أيضًا.

فمع انتشار هذا النمط من الاستخدام، ظهر تعبير أصبح متداولًا عالميًا وهو «تعفن الدماغ»، فى إشارة ساخرة إلى الشعور بأن الإفراط فى استهلاك المحتوى الرقمى السريع والسطحي يجعل الإنسان أقل قدرة على التركيز، وأكثر ميلًا للملل والاكتئاب والاستسلام بدلًا من الابتكار والإبداع.

تحقيق: منة الله صادق

معاناة

هذا المرض أصبح هو مرض العصر، يعانى منه العديد من الشباب والفتيات والصغار والكبار على حد سواء، إذ تقول شيما، محمد، «كنت أقضى ساعات طويلة أمام التيك توك أشاهد الفيديوهات القصيرة، وبعد فترة قررت التوقف بعدما شعرت أنها تسرق معظم الوقت، فحاولت اشغل وقت الفراغ بمشاهدة التلفاز فلم أستطع البقاء أمام الفيلم المعروض سوى ربع ساعة فقط، شعرت بعدما يضيق شديد، حاولت القراءة ولكنى لم أستطع أيضًا، سألت شات جى بى تى عن هذه الأعراض، قال إنها أعراض تعفن الدماغ، واقترح على برنامج علاجى لتدريب المخ على استعادة نشاطه مرة أخرى». شيما ليست أول من يلاحظ هذا التغير، بل أن محمد عبد الحميد، كان أحد ضحايا الفيديوهات القصيرة أيضًا، إذ قال إنه كان يقضى وقت فراغه بعد العودة من العمل فى مشاهدة الفيديوهات القصيرة «الريلز»، وهذا كان يستهلك معظم الوقت ولم يعد يطيع الخروج مع أصدقائه، وانعزل عن أسرته، ولاحظت والدته هذا السلوك فسألت أحد الأطباء الذى أخبرها بأنه يعانى من تعفن الدماغ ولا بد أن يدرّب نفسه على الابتعاد عن الشاشات لفترة.

هل «تعفن الدماغ» مرض حقيقى؟

أجاب على هذا السؤال الدكتور محمد أحمد سالم، استشارى نفسى، مشيرًا إلى أن مصطلح تعفن الدماغ ليس تشخيصًا طبيًا أو مرضًا نفسيًا معترفًا به، وإنما تعبير شائع يستخدم لوصف التأثيرات المحتملة للإفراط فى استهلاك المحتوى السريع، مثل الريلز والتيك توك والمقاطع القصيرة المتكررة. وأشار إلى أن المشكلة ليست فى مشاهدة الريلز نفسها، وإنما فى الإفراط فى استخدامها أو تحولها إلى سلوك قهري، خاصة عندما يبدأ الشخص فى ملاحظة ضعف التركيز، والملل السريع، وصعوبة الاستمتاع بالأنشطة التى تحتاج إلى وقت ومجهود. وعن تأثير هذه الفيديوهات القصيرة على التركيز، أوضح «سالم» أن الاستخدام المفرط قد يؤثر على القدرة على التركيز، نتيجة اعتماد الشخص على محتوى قصير ومتغير بسرعة، ما يجعل الانتقال المستمر بين المقاطع عادة لديه. وقد يجعل الأنشطة التى تحتاج إلى وقت أطول، مثل القراءة والذاكرة، أكثر صعوبة أو تسبب له شعورًا بالملل. وأكد على أن ذلك لا يعنى أن مشاهدة الريلز تؤدى إلى تلف المخ، مشدّدًا على أهمية التفرقة بين

حوادث وقضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

«البدلة».. القبض على ضابط شرطة مزيف نصب على سيدة فى القليوبية

ارتدى ثوب الهبة، ونسج حول نفسه حكاية ضابط شرطة، حتى أطمأن إليه ضحيته وسلمته أموالها تحت وهم الشراكة والأرباح. لكن الحكاية لم تدم طويلًا، فمع توقف الأرباح وضياع المال، خرجت القصة إلى مواقع التواصل. ومنها بدأت خيوط الحقيقة فى الظهور. كشفت الأجهزة الأمنية ملاسبات منشور مدعوم بصور جرى تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعى، تنصرت خلاله سيدة من أحد الأشخاص لضعفه بالنصب والاحتيال عليها والاستيلاء منها على مبالغ مالية، مدعيًا كونه ضابط شرطة بالقليوبية.

وبالفحص، تبين عدم ورود بلاغات فى هذا الشأن، وأمكن تحديد القائمة على النشر، وتبين أنها مالكة عربات مشروبات، ومقيم بدارنة قسم شرطة السبلح بالقاهرة. وسؤالها، قررت تنصرتها من أحد الأشخاص تعرفت عليه خلال عام ٢٠٢٢، بعدما أوهمها بأنه ضابط شرطة، وشاهدته مرتديًا الملابس الاميرية، وأضافت أنه تحصل منها على مبلغ مالى بدعوى الشراكة معها

فى منفسة سيارات، مقابل حصولها على أرباح شهرية، إلا أنه توقف عن سداد الأرباح منذ عام ٢٠٢٥، ولم يتم برد المبلغ المالى، ما دفعها إلى نشر تفاصيل الواقعة عبر مواقع التواصل ومقيم بدائرة قسم شرطة ثان شبرا

الخيمة. بمواجهة المتهم أقر بارتكاب الواقعة وارتدائه الملابس الاميرية لإيهام القائمة على النشر بأنه ضابط شرطة. بقصد النصب والاحتيال عليها والاستيلاء على أموالها. أضاف المتهم أنه تخلص من الملابس الاميرية بإلقائها فى أحد المصارف المائية، عقب علمه بقيام الشاكية بنشر منشور بمضمون الواقعة على مواقع التواصل الاجتماعى.

المتهمان بعد القبض عليهما

تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط مصدر تحصله على الملابس الاميرية، وتبين أنه مالك محال للمهمات العسكرية، وله معلومات جنائية، ومقيم بمنطقة كراسة بالجيزة. أضاف المتهم أنه تخلص من الملابس العسكرية، أيد ما جاء بأقوال المتهم بشأن الواقعة. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال التواصل الاجتماعى.

الاستخدام الطبيعى والاستخدام المفرط. وحول العلامات التى تشير إلى تحول استخدام السوشىال ميديا إلى استخدام مرضى أو قهري، يوضح أن من بينها قضاء وقت أطول من المخطط له، ومحاولات تقليل الاستخدام دون نجاح، وفتح الهاتف بشكل تلقائى دون هدف، وإهمال العمل أو الدراسة أو العلاقات، بالإضافة إلى استخدام السوشىال ميديا للهروب من الضيق أو القلق، والشعور بالتوتر والعصبية عند محاولة الابتعاد عنها، فضلًا عن تأثر النوم والتركيز والإنتاجية.

العلاج

وأشار إلى أن الخطوة الأولى للتعامل مع المشكلة وعلاجها هى ملاحظة نمط الاستخدام، من خلال تسجيل الأوقات التى يلجأ فيها الشخص إلى الريلز والسبب وراء ذلك والده التى يقضيها عليها، ثم البدء بخطوات بسيطة مثل إلغاء الإشعارات، وتحديد وقت

معين لاستخدام السوشىال ميديا، وعدم فتح الريلز أثناء العمل أو قبل النوم. وأكد على أهمية استبدال الوقت الذى كان يقضيه الشخص على الهاتف بنشاط حقيقى، موضحًا أنه إذا لم يتمكن من السيطرة على الاستخدام بمفرده، فمن الأفضل الاستعانة بأخصائى نفسى ووضع برنامج علاجى مناسب، وقد يتضمن جلسات معرفية سلوكية.

وحذر الدكتور سالم من استخدام الهاتف لفترات طويلة قبل النوم، خاصة مع المحتوى المثير، لأنه قد يؤخر النوم ويزيد الاستئارة الذهنية، بينما تؤثر قلة النوم بدورها على المزاج والقلق والتركيز والملاقة خلال اليوم، لافتًا إلى أن متابعة حياة الآخرين على السوشىال ميديا قد تؤثر على ثقة الشخص بنفسه، نتيجة مقارنة حياته بكل تفاصيلها بأفضل لحظات الآخرين، ما قد يؤدى إلى الشعور بأنه متأخر أو أقل من غيره، وصولًا إلى جلد الذات.



أهم الأعراض.. سرقة الوقت وانعدام التركيز وتشتيت الانتباه



د. مصطفى كامل

د.محمد أحمد سالم

د. شريف حنة

تحديد وقت يومى للسوشىال ميديا وإيقاف الإشعارات وتقييد التطبيقات أفضل وسائل العلاج

معين لاستخدام السوشىال ميديا، وعدم فتح الريلز أثناء العمل أو قبل النوم. وأكد على أهمية استبدال الوقت الذى كان يقضيه الشخص على الهاتف بنشاط حقيقى، موضحًا أنه إذا لم يتمكن من السيطرة على الاستخدام بمفرده، فمن الأفضل الاستعانة بأخصائى نفسى ووضع برنامج علاجى مناسب، وقد يتضمن جلسات معرفية سلوكية.

وحذر الدكتور سالم من استخدام الهاتف لفترات طويلة قبل النوم، خاصة مع المحتوى المثير، لأنه قد يؤخر النوم ويزيد الاستئارة الذهنية، بينما تؤثر قلة النوم بدورها على المزاج والقلق والتركيز والملاقة خلال اليوم، لافتًا إلى أن متابعة حياة الآخرين على السوشىال ميديا قد تؤثر على ثقة الشخص بنفسه، نتيجة مقارنة حياته بكل تفاصيلها بأفضل لحظات الآخرين، ما قد يؤدى إلى الشعور بأنه متأخر أو أقل من غيره، وصولًا إلى جلد الذات.

بسبب خلافات أسرية

شاب يطعن والده وشقيقه بسكين فى المنيا

انتقلت أجهزة الأمن إلى المستشفى، وبالفحص تبين إصابة «م. ح. ت، ٧٠ عامًا، بالمشا، بجروح طفنية بالصدر من الجانبين الأيسر والأيمن. كما تبين إصابة نجله «ع. ح.»، ٤٥ عامًا، فلاح، بجرح متهتك بالصدر، إلى جانب جروح قطعية بأصابع اليد اليمنى. وكشفت التحريات أن المتهم بالتدعى على المصابين هو نجل الأول

وتلقط أطراف الحديث الدكتور شريف حنة، استشارى الصحة العامة والطب الوقائى، محذرا من الإفراط فى استخدام الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعى، مؤكداً أن الظاهرة لم تعد مرتبطة بعمر معين، وإنما امتدت إلى الأطفال والشباب وكبار السن، وأصبحت تؤثر على الصحة النفسية والجسدية والعلاقات الأسرية.

وأضاف: إن الاستخدام المستمر للموبايل ومتابعة الأخبار والمحتوى المتواصل قد يضع الإنسان فى حالة من التوتر والقلق والأرق، خاصة عندما يستمر فى متابعة الأخبار والمحادثات ورسائل العمل حتى الساعات المتأخرة من الليل، موضحًا أن المخ يظل فى حالة من الانتباه والترقب، ولا يحصل على فترة كافية من الراحة.

وأوضح أن استخدام الهاتف لفترات طويلة يؤثر أيضًا على التركيز والانتباه، سواء لدى الأطفال فى الدراسة أو لدى الكبار فى العمل والحياة اليومية، مشيرًا إلى أن الإنسان أصبح معرضًا للمثيرات طوال اليوم، من أخبار ورسائل وألعاب ومحتوى مختلف، وهو ما يقلل من فترات الهدوء والراحة. وأشار إلى أن الاستخدام الطويل للموبايل قد يرتبط أيضًا بعدد من المشكلات الجسدية، خاصة مع الجلوس لفترات طويلة وقلة الحركة، ومنها زيادة الوزن والسمنة وما يترتب عليهما من تأثيرات على صحة القلب والمفاصل. ولفت إلى أن استخدام الهاتف لفترات طويلة قد يسبب أيضًا إجهاد العين والصداغ وآلام الرقبة، خاصة نتيجة الوضعية الخاطئة أثناء النظر إلى الشاشة لفترات ممتدة، وأن التأثير لا يتوقف عند الصحة الجسدية والنفسية، وإنما يمتد إلى الترابط الأسرى، موضحًا أن إشغال كل فرد بهاتفه أصبح أحيانًا يمنع الأسرة من الجلوس والتحدث معًا حتى أثناء الخروج أو تناول الطعام، فتكون الأسرة موجودة فى المكان نفسه، لكن كل شخص يعيش فى عالم مختلف داخل هاتفه.

وشدد استشارى الصحة العامة على ضرورة الاعتدال فى استخدام السوشىال ميديا، وتقليل ساعات مشاهدته، والابتعاد عن الأخبار المزججة والمثيرة للقلق، خاصة قبل النوم، إلى جانب عدم متابعة رسائل العمل غير الطارئة خارج أوقات العمل. واختتم حديثه بالتأكيد على أهمية تخصيص وقت يومى من دون هواتف للراحة والحركة والتواصل الحقيقى مع الأسرة، حتى لا يتحول الهاتف من وسيلة للتواصل والترفيه إلى مصدر دائم للتوتر والعزلة وقلة الحركة.

تأثير سلبى

فيما يرى الدكتور مصطفى كامل، استشارى التدريب والتطوير الدولى والخبير التربوى، أن كثرة مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة «الريلز» تؤثر سلبًا على التركيز والانتباه لدى الكبار والصغار، موضحًا أن طبيعة هذه المقاطع تعتمد على المحتوى السريع والمتجدد باستمرار، وهو ما يجعل المخ فى حالة بحث دائم عن مثير جديد. وأشار «كامل» إلى أن الانتقال السريع بين موضوعات مختلفة خلال ثوانى معدودة قد يؤدى إلى تشتت الانتباه، ويجعل الانتقال من هذا النمط السريع إلى المهام التى تحتاج إلى تركيز طويل وجهد ذهنى أكثر صعوبة، موضحًا أن الشخص قد يجد نفسه مع الوقت أقل قدرة على الاستمرار فى قراءة كتاب، أو الاستماع إلى محاضرة، أو إنجاز عمل يحتاج إلى تركيز لفترة طويلة دون الشعور بالملل.

وأضاف أن المشكلة لا تتمثل فقط بكمية المعلومات التى يشاهدها الشخص، وإنما بسرعة تغيرها أيضًا، لافتًا إلى أن الاعتماد على الإثارة السريعة والمتكررة قد يجعل الإنسان أقل صبرًا تجاه الأنشطة التى تحتاج إلى وقت ومجهود ذهنى.

ويحذر من أن التأثير قد يكون أكثر وضوحًا لدى الأطفال، نظرًا لأن المخ لا يزال فى مرحلة النمو والتطور، مشيرًا إلى أن الإفراط فى التعرض للمحتوى السريع قد يزيد من تشتت الانتباه ويجعل الطفل أقل قدرة على الصبر أمام أساليب التعلم التقليدية التى تحتاج إلى التركيز والاستمرار. كما يلتفت إلى أهمية الانتباه إلى توقيت استخدام الهاتف، خاصة قبل النوم، موضحًا أن مشاهدة المقاطع القصيرة فى هذا الوقت قد تؤثر على جودة النوم، وهو ما ينعكس بدوره على صفاء الذهن والقدرة على التركيز فى اليوم التالى. ولتقليل هذه الآثار ينصح بتحديد وقت يومى لاستخدام تطبيقات الفيديوهات القصيرة، والاستفادة من أدوات تقييد التطبيقات، إلى جانب إيقاف الإشعارات التى تدفع المستخدم للعودة المستمرة إلى الهاتف، مشدّدًا على أهمية استبدال جزء من وقت الشاشة بأنشطة تحتاج إلى تركيز ممتد، مثل القراءة والرياضة والهوايات، مع توفير بيئة أقل اعتمادًا على الشاشات للأطفال وتشجيعهم على الأنشطة الحركية والتفاعلية والمحتوى الهادئ. مؤكدًا على أن الهدف ليس منع التكنولوجيا، وإنما الوصول إلى استخدام متوازن لا يسمح للمحتوى السريع بأن يصبح هو النمط الوحيد الذى اعتاد عليه العقل فى الحصول على المعلومات والترفيه.

توتر

استشارى الصحة العامة والطب الوقائى، محذرا من الإفراط فى استخدام الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعى، مؤكداً أن الظاهرة لم تعد مرتبطة بعمر معين، وإنما امتدت إلى الأطفال والشباب وكبار السن، وأصبحت تؤثر على الصحة النفسية والجسدية والعلاقات الأسرية.

وأضاف: إن الاستخدام المستمر للموبايل ومتابعة الأخبار والمحتوى المتواصل قد يضع الإنسان فى حالة من التوتر والقلق والأرق، خاصة عندما يستمر فى متابعة الأخبار والمحادثات ورسائل العمل حتى الساعات المتأخرة من الليل، موضحًا أن المخ يظل فى حالة من الانتباه والترقب، ولا يحصل على فترة كافية من الراحة.

وأوضح أن استخدام الهاتف لفترات طويلة يؤثر أيضًا على التركيز والانتباه، سواء لدى الأطفال فى الدراسة أو لدى الكبار فى العمل والحياة اليومية، مشيرًا إلى أن الإنسان أصبح معرضًا للمثيرات طوال اليوم، من أخبار ورسائل وألعاب ومحتوى مختلف، وهو ما يقلل من فترات الهدوء والراحة. وأشار إلى أن الاستخدام الطويل للموبايل قد يرتبط أيضًا بعدد من المشكلات الجسدية، خاصة مع الجلوس لفترات طويلة وقلة الحركة، ومنها زيادة الوزن والسمنة وما يترتب عليهما من تأثيرات على صحة القلب والمفاصل. ولفت إلى أن استخدام الهاتف لفترات طويلة قد يسبب أيضًا إجهاد العين والصداغ وآلام الرقبة، خاصة نتيجة الوضعية الخاطئة أثناء النظر إلى الشاشة لفترات ممتدة، وأن التأثير لا يتوقف عند الصحة الجسدية والنفسية، وإنما يمتد إلى الترابط الأسرى، موضحًا أن إشغال كل فرد بهاتفه أصبح أحيانًا يمنع الأسرة من الجلوس والتحدث معًا حتى أثناء الخروج أو تناول الطعام، فتكون الأسرة موجودة فى المكان نفسه، لكن كل شخص يعيش فى عالم مختلف داخل هاتفه.

وشدد استشارى الصحة العامة على ضرورة الاعتدال فى استخدام السوشىال ميديا، وتقليل ساعات مشاهدته، والابتعاد عن الأخبار المزججة والمثيرة للقلق، خاصة قبل النوم، إلى جانب عدم متابعة رسائل العمل غير الطارئة خارج أوقات العمل. واختتم حديثه بالتأكيد على أهمية تخصيص وقت يومى من دون هواتف للراحة والحركة والتواصل الحقيقى مع الأسرة، حتى لا يتحول الهاتف من وسيلة للتواصل والترفيه إلى مصدر دائم للتوتر والعزلة وقلة الحركة.

تأثير سلبى

فيما يرى الدكتور مصطفى كامل، استشارى التدريب والتطوير الدولى والخبير التربوى، أن كثرة مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة «الريلز» تؤثر سلبًا على التركيز والانتباه لدى الكبار والصغار، موضحًا أن طبيعة هذه المقاطع تعتمد على المحتوى السريع والمتجدد باستمرار، وهو ما يجعل المخ فى حالة بحث دائم عن مثير جديد. وأشار «كامل» إلى أن الانتقال السريع بين موضوعات مختلفة خلال ثوانى معدودة قد يؤدى إلى تشتت الانتباه، ويجعل الانتقال من هذا النمط السريع إلى المهام التى تحتاج إلى تركيز طويل وجهد ذهنى أكثر صعوبة، موضحًا أن الشخص قد يجد نفسه مع الوقت أقل قدرة على الاستمرار فى قراءة كتاب، أو الاستماع إلى محاضرة، أو إنجاز عمل يحتاج إلى تركيز لفترة طويلة دون الشعور بالملل.

وأضاف أن المشكلة لا تتمثل فقط بكمية المعلومات التى يشاهدها الشخص، وإنما بسرعة تغيرها أيضًا، لافتًا إلى أن الاعتماد على الإثارة السريعة والمتكررة قد يجعل الإنسان أقل صبرًا تجاه الأنشطة التى تحتاج إلى وقت ومجهود ذهنى.

ويحذر من أن التأثير قد يكون أكثر وضوحًا لدى الأطفال، نظرًا لأن المخ لا يزال فى مرحلة النمو والتطور، مشيرًا إلى أن الإفراط فى التعرض للمحتوى السريع قد يزيد من تشتت الانتباه ويجعل الطفل أقل قدرة على الصبر أمام أساليب التعلم التقليدية التى تحتاج إلى التركيز والاستمرار. كما يلتفت إلى أهمية الانتباه إلى توقيت استخدام الهاتف، خاصة قبل النوم، موضحًا أن مشاهدة المقاطع القصيرة فى هذا الوقت قد تؤثر على جودة النوم، وهو ما ينعكس بدوره على صفاء الذهن والقدرة على التركيز فى اليوم التالى. ولتقليل هذه الآثار ينصح بتحديد وقت يومى لاستخدام تطبيقات الفيديوهات القصيرة، والاستفادة من أدوات تقييد التطبيقات، إلى جانب إيقاف الإشعارات التى تدفع المستخدم للعودة المستمرة إلى الهاتف، مشدّدًا على أهمية استبدال جزء من وقت الشاشة بأنشطة تحتاج إلى تركيز ممتد، مثل القراءة والرياضة والهوايات، مع توفير بيئة أقل اعتمادًا على الشاشات للأطفال وتشجيعهم على الأنشطة الحركية والتفاعلية والمحتوى الهادئ. مؤكدًا على أن الهدف ليس منع التكنولوجيا، وإنما الوصول إلى استخدام متوازن لا يسمح للمحتوى السريع بأن يصبح هو النمط الوحيد الذى اعتاد عليه العقل فى الحصول على المعلومات والترفيه.



بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

الجانب الإنسانى فى حياة رسولنا الكريم

الإنسانية فى حياة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ليست أمرًا ثانويًا، إنما هى إنسانية عامة وشاملة، فهو نبي الإنسانية ورسولها، سواء من حيث كون رسالته جاءت رحمة للعالمين، أم من حيث كونها للناس كافة، حيث يقول الحق سبحانه: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَشِيرًا وَنَذِيرًا»، وحيث يقول نبينا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «وَكَانَ النَّبِيُّ يَبْتَغِ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَيُمِثُّ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ»، أم كان ذلك من جهة ما تضمنته الرسالة من جوانب الرحمة والإنسانية وتكريم الإنسان لكونه إنسانًا بغض النظر عن دينه أو لونه أو جنسه أو لغته، حيث يقول الحق سبحانه: «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ»، أم من حيث مزراعته (صلى الله عليه وسلم) للأبعاد الإنسانية فى جميع معاملاته وسائر تصرفاته.

ويتجلى البعد الإنسانى فى حياة سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى معاملته لأصحابه وأزواجه وأحفاده والناس أجمعين، فكان خير الناس لأهله، وهو القائل عن أم المؤمنين خديجة (رضى الله عنها): « أَمَّنتُ بِى إِذْ كَفَرْتُ بِالنَّاسِ، وَصَدَّقْتَنِى إِذْ كَذَّبَنِى النَّاسُ، وَوَأَسَّتْنِى بِهَا لَهَا إِذْ حَرَمَنِى النَّاسُ، وَزَوَّجَتْنِى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا»، وظل وهيا لها طوال حياتها حتى بعد وفاتها، فكان يكرم صديقاتها ومن كن ياتيه على عهدها، فقد جاءت عجوز إلى بيته (صلى الله عليه وسلم) فقال لها: مِنْ أَنتِ؟، قالت: أَنَا جَانَّةُ الْمُزَيْنَةِ، فقال: «يَلَّيْ خَشَاةُ الْمُزَيْنَةِ، كَيْفَ أَتَتْهُ كَيْفَ خَافَتْهُ؟»، «فَقَنَّ صَلَّى النَّاسُ بِالْأَسْرِ فَلِيخَفَتْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْمُرِيضَ وَالَّذِينَ تَعْلَمُهُ مِنْ هَذِهِ الْإِنْسَانِيَةِ أَنْ نَحْمِلَ هَذَا الْمَثَلِ الرَّاقِيَّ فِي حَيَاتِهِ (صلى الله عليه وسلم) للإنسانية جمعاء، حيث علمنا القرآن الكريم أن تقول قولًا حسنًا للناس جميعًا، حيث يقول سبحانه: «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا، بل أمرنا الإسلام أن تقول التى هى أحسن، حيث يقول سبحانه: «وَقُلْ لِعِبَادِى يَقُولُوا الَّتِى هِىَ أَحْسَنُ»، ونعني مأمورون بالكلمة الطيبة، حيث يقول سبحانه: «لَمْ يَكُنْ لَكَ صَرْبٌ إِلَّأ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرُهَا لَحْنٌ حِينَ يَأْتِي زَيْتُهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَكْثَالَ لِلنَّاسِ لَعْلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ».

وكان (صلى الله عليه وسلم) أرحم الناس بالناس وبخاصة الأطفال والضعفاء، حيث يقول (صلى الله عليه وسلم): «إِنِّى لَأَقْوَمُ فِي الصَّلَاةِ أَرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ نَجَّاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أَمِّهِ»، ويقول (صلى الله عليه وسلم): «فَقَنَّ صَلَّى بِالْأَسْرِ فَلِيخَفَتْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْمُرِيضَ وَالَّذِينَ تَعْلَمُهُ مِنْ هَذِهِ الْإِنْسَانِيَةِ أَنْ نَحْمِلَ هَذَا الْمَثَلِ الرَّاقِيَّ فِي حَيَاتِهِ (صلى الله عليه وسلم) للإنسانية جمعاء، حيث علمنا القرآن الكريم أن تقول قولًا حسنًا للناس جميعًا، حيث يقول سبحانه: «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا، بل أمرنا الإسلام أن تقول التى هى أحسن، حيث يقول سبحانه: «وَقُلْ لِعِبَادِى يَقُولُوا الَّتِى هِىَ أَحْسَنُ»، ونعني مأمورون بالكلمة الطيبة، حيث يقول سبحانه: «لَمْ يَكُنْ لَكَ صَرْبٌ إِلَّأ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرُهَا لَحْنٌ حِينَ يَأْتِي زَيْتُهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَكْثَالَ لِلنَّاسِ لَعْلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ».

الأستاذ بجامعة الأزهر



بقلم:

أمل رمزى

التعليم وسوق العمل..

فجوة تحتاج إلى حلول

فى كل عام دراسى جديد، تعود إلى الحديث عن تطوير التعليم، وكان القضية تبدأ مع فتح أبواب المدارس وتنتهى مع إعلان نتائج الامتحانات، لكن الحقيقة أن التعليم أكبر من ذلك بكثير، فهو القضية التى يتحدد من خلالها شكل المجتمع والدولة فى السنوات المقبلة، الماوان لا يعنيه فقط أن يسعح عن مناهج جديدة أو أنظمة امتحانات مختلفة، وإنما يريد أن يرى أثر التطوير فى حياة أبنائه: مدرسة منضبطة، معلم مهوّل، طالب يفهم ما يتعلمه، وأسرته لا تتحول لتحتل التعليم بالنسبة لها إلى عبء لا ينتهى.. ومن هنا، نلاحظ إلتجاح إلى إصلاح يجب أن يقاس بما يحدث داخل الفصل، لا بعدد القرارات التى تصدر خارجه.

وعلاا السنوات الماضية اتخذت الدولة خطوات مهمة لإعادة بناء منظومة التعليم، من تحديث المناهج وتطوير البنية التكنولوجية، إلى تدريب المعلمين وإعادة تدريب طلبة منظومة الثانوية العامة، وصولًا إلى تطبيق نظام الكالوريوس، باستمرار تطوير التعليم، وتحديث المناهج بما يواكب المتطلبات العلمية، والاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى، وربط التعليم باحتياجات سوق العمل، لتؤكد أن بناء الإنسان أصبح جزءًا أساسيًا من مشروع الدولة. لكن التحدى الحقيقى الآن هو الانتقال من مرحلة «تغيير المنظومة»، إلى مرحلة أكثر أهمية، وهى قياس تأثير هذا التغيير على أرض الواقع، ماذا تغير فى مستوى الطالب؟ وهل أصبح أكثر قدرة على الفهم والتحليل والتطبيق؟ وهل نجح التطوير فى تخفيف العبء عن التعليم واحتياجات المجتمع وسوق العمل؟ ولأن المعلم يتغير بصورة أسرع من أى وقت مضى، لم يعد مفيولا أن يظل الطالب أسير ثقافة المدرسة والدرجة. المطلوب أن نعلم كيف ينكر، وكيف يبحث، وكيف يميز بين المعلومة الصحيحة والزائفة، وكيف يحل المشكلات ويوصل الآخرين ويستفيد من التكنولوجيا بوعى. وهنا باتى دور المعلم باعتبارها حجر الأساس فى أى إصلاح حقيقى، فلا يمكن أن نطالبه بتطبيق فلسفة تعليمية جديدة من دون تدريب حقيقى وتأهيل مستمر ودعم مهنى يواكب طبيعة المرحلة. كما يجب أن تمتد عملية التطوير إلى الجامعة والتعليم الفنى، بحيث يصبح الخريج أكثر ارتباطًا بسوق العمل، وأكثر قدرة على اكتساب المهارات، والتدريب، والابتكار، وصناعة الفرصة بدلًا من انتظار وظيفة تقليدية قد لا تكون موجودة بالشكل نفسه بعد سنوات.

التعليم إذن لا يقتصر على إشارات جديدة بقدر ما يحتاج إلى رؤية مستقرة، وتقييم مستمر، وجراحة فى الاعتراف بما ينجح وما يحتاج إلى تعديل. فالتطوير الحقيقي لا يعنى أن نغير النظام كل فترة، وإنما أن نعرف إلى أين نسير، وإلى أين نهدف، ونقيس الطريق بصدق وموضوعية، مصرر لا نحتاج فقط إلى طالب يحصل على مجموع مرتفع، وإنما إلى إنسان يعرف كيف يفكر ويتعلم والتطبيق، ويواجه الحياة ويشارك فى بناء وطنه. فالاختبار الحقيقى للتعليم ليس كم طالبا نجح فى الامتحان، وإنما كم إنسانا نجح التعليم فى إعداده للمستقبل...

حفظ الله مصر

هشام يكن فى حوار لـ «الوفد» :

الى مش عايز الزمالك «الباب يفوت جمل»

عمل فى قطاع الناشئين، وتخرج تحت يديه العديد من اللاعبين الذين تم تصعيدهم إلى الفريق الأول. ويتولى يكن حاليًا منصب المدير الفني لمنتخب إريتريا، حيث قاده للتأهل إلى تصفيات أمم إفريقيا ٢٠٢٧ بعد غياب استمر ١٩ عامًا.

التقت «الوفد» هشام يكن قبل سفره مباشرة إلى إريتريا، وكان معه هذا الحوار:

أجرى الحوار - مصطفى جويلي

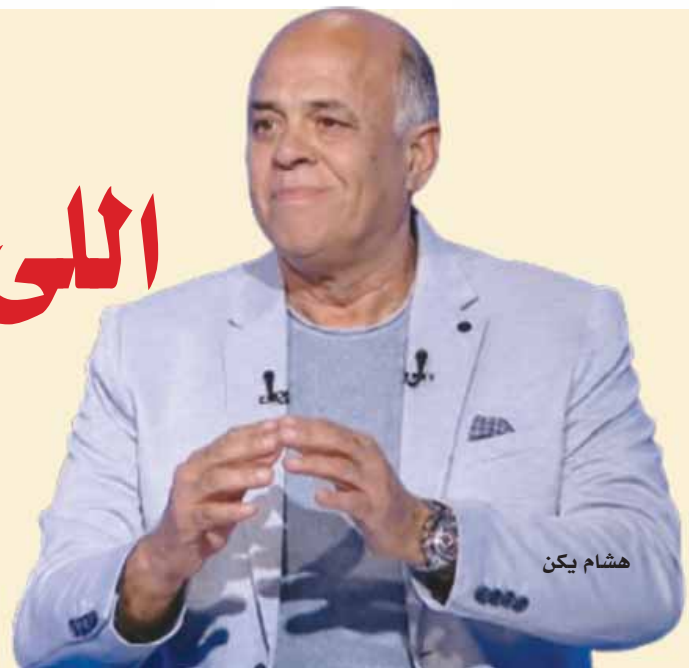
فى عام ١٩٩١، بعد حصول الزمالك على الدورى مع ديفيد مكاي، تلقى عرضًا من الأهلي عن طريق صلاح حسنى، مدير الكرة آنذاك، مقابل ٥٠٠ ألف جنيه، منها ٣٠٠ ألف مقدمًا و ٢٠٠ ألف بعد التوقيع، فى الوقت الذى كان يحصل فيه على ٣٥ ألف جنيه فقط سنويًا مع الزمالك، لكنه فضل الاستمرار مع القلعة البيضاء.

وبعد الاعتزال، اتجه يكن إلى مجال التدريب، حيث عمل مدربًا فى ناديه وفاز بالبطولة العربية، كما درب منتخب مصر للشباب، وكان يضم بين صفوفه محمد صلاح ومحمد الننى وعمر جابر ومحمد إبراهيم وأحمد توفيق، وكذلك

بعد هشام يكن أحد أبرز أساطير دفاع الزمالك ومنتخب مصر، حقق مع ناديه ٧ بطولات، منها ٤ بطولات دورى ممتاز و٣ بطولات إفريقية.

ولعب يكن مع منتخب مصر ٦٤ مباراة دولية خلال الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٣، كما كان من الجيل الذهبى الذى شارك فى كأس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا بعد غياب طويل، ولقب بـ «أمير الدفاع» و«الجزار».

وحصل يكن على جائزة أفضل مدافع فى العديد من الاستفتاءات، حتى من مجلة الأهلي نفسها، كما أنه من اللاعبين الذين رفضوا اللعب لأى أندية أخرى، حتى إنه



هشام يكن

عبدالله السعيد أخطأ.. و«بيزيرا» ضحك علينا



عبدالله اسعيد

التي دعمت صفوفها بقوة، ولم يعد هناك فريق قوى وآخر ضعيف.

● هل ترى أن عودة معتمد جمال كانت قرارًا صائبًا؟

– معتمد جمال تحمل المسؤولية الموسم الماضى فى ظروف صعبة جدًا، وحقق الفوز بدرع الدورى ووصل إلى نهائى كأس الكونفيدرالية، ومن حقه أن يكمل المسيرة مع الفريق.

ونحن كأبناء النادى ندعمه ونقف خلفه بكل قوة، خصوصًا أن المنافسة ستكون صعبة، سواء فى مسابقة الدورى أو البطولة الإفريقية.

● كيف ترى الأهلى المنافس التقليدي؟

– الأهلى تعلم الدرس من الموسم الماضى، ودعم صفوفه من أجل العودة لحصد البطولات، ولن تتكرر الأخطاء مرة أخرى.

● كيف ترى منتخب مصر مع حسام حسن؟

– فخور بما حققه حسام حسن، الذى أعاد الروح والقتال للاعبين، وتأهلنا إلى الدور ثمن النهائى للمونديال، وهو إنجاز لم يتحقق من قبل، وعليه أن يجدد دماء المنتخب فى الفترة المقبلة.

● هل تؤيد اعتزال محمد صلاح دوليًا؟

– هذا القرار يرجع إلى محمد صلاح نفسه ومدى قدرته على العطاء.

– بأمانة إيه التجربة نجحت؟ وماذا أضاف جون إدوارد؟ وكم عدد اللاعبين الذين قام، مثلًا، بتسويقهم بملايين الجنيهات؟ وكم عدد القضايا المرفوعة على النادى فى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بسبب

التعاقدات التى أبرمها جون إدوارد؟

بالعكس، جون استفاد من الزمالك وليس العكس، وأنا من البداية قلت إن أبناء الزمالك أولى بناديهم من الأغرب، وهناك عدد كبير من النجوم مستعدون لخدمة النادى دون أى شروط.

● لكن هناك مفاوضات تجرى حاليًا مع حسام الزناتى لتولى منصب المدير الرياضى؟

– مين حسام الزناتى؟ وتاريخه إيه؟ أنا أنصح مجلس الإدارة بعدم تكرار تجربة جون إدوارد، لأن ببساطة أى شخص ليس من أبناء النادى سيبحث عن مصلحته الشخصية وليس مصلحة الزمالك.

● كيف ترى المنافسة على بطولة الدورى الموسم المقبل؟

– المنافسة ستكون صعبة جدًا، وجمهور الزمالك الوفى كان له دور كبير فى الفوز بالدرع الموسم الماضى.

وفريق الزمالك محتاج إلى تحقيق الفوز فى المباريات الأولى حتى تكون دافعًا له، فى ظل المنافسة الشرسة، ليس مع الأهلى فقط، وإنما مع باقى الفرق



معتمد جمال

«تجربة جون إدوارد فشلت».. وهذه نصيحتى لـ «معتمد»

– من وجهة نظرى، عبدالله السعيد أخطأ فى حق نفسه كثيرًا، لأنه لاعب كبير فى السن، والزمالك احتضنه، وال جماهير وقفت بجانبه واعتبرته مثل رموز النادى.

وغياب اللاعب لم يكن مبررًا بحكاية تأخر مستحقته، وأنا لم أقتنع بالأسباب التى ذكرها فى البيان الذى صدر عنه، وأعتقد أن عبدالله عليه أن يراجع نفسه مرة أخرى، لأنه يعرف قيمة وقدر نادى الزمالك الذى يلعب له، واحتضانه له رغم كبر سنه.

وهذا لا يمنع أنه لاعب مفيد ويملك خبرات كبيرة داخل اللعب، وعليه أن يكون قدوة لباقي اللاعبين.

● ما رأيك فى تمرد البرازيلى خوان بيزيرا؟

– أقولها بكل صراحة: اللاعب الذى لا يريد البقاء فى الزمالك عليه أن يرحل، و«الباب يفوت جمل».

وأنا مع رأى المعلم حسن شحاتة بأن بيزيرا يضحك على جمهور الزمالك بحركات البكاء وتقبل القميص، وأنه ضحك علينا كلنا واستفاد من نادى الزمالك ليكون كوبرى للاحتراف فى أندية أخرى. وعلى مجلس الإدارة أن يتخلص منه بالبيع والاستفادة المالية للنادى، أفضل من بقاءه، لأنه لن يقدم جيدًا.

● هل ترى أن رحيل حسام عبدالمجيد سيؤثر على خط دفاع الزمالك؟

– حسام عبدالمجيد كانت لديه نية مبيتة للرحيل للاحتراف، وهذا حقه، وهو خرج من حسابات الجهاز الفنى، وما دام لم تكن لديه رغبة فى البقاء، فلا لوم على مجلس الإدارة فى بيعه، خصوصًا أن هناك بديلًا له فى خط الدفاع مثل الونش ومحمد إسماعيل ومصطفى الزنارى، ومن الناشئين السيد أسامة.

● هل ترى أن تجربة جون إدوارد نجحت فى الزمالك؟

الزمالك يتحرك لإفساد مخطط البرازيلى



خوان بيزيرا

حالة استمرار الأزمة وتصعيدها إلى الجهات المختصة. فى سياق متصل، أغلق معتمد جمال، المدير الفني للزمالك، صفحة مباراة البنك الأهلى التى حسمها الأبيض بثلاثية نظيفة، متغلبًا على الظروف الصعبة التى واجهها الفريق قبل المباراة سواء من الغيابات أو ضعف الإعداد أو قرار إيقاف القيد لمدة فترتين بسبب مستحقات نادى أوليكساندريا الأوكرانى والخاصة بصفقة بيزيرا.

من ناحيته، أعرب معتمد جمال عن سعادته بالفوز، وقال فى المؤتمر الصحفى عقب اللقاء: «بدانا المباراة الماضية بشكل جيد وأهدرنا العديد من الفرص»، وأصفاً الأداء فى الشوط الأول أنه ليس على المستوى المطلوب، وأضاف: «أجربنا بعض التعديلات فى الشوط الثانى وظهرنا بشكل أفضل وقدمنا ٤٥ دقيقة جيدة، ونتمنى أن يكون الأداء فى المباريات المقبلة بصورة أفضل على مدار الشوطين».

وتابع معتمد جمال: «حالفنا التوفيق فى التبديلات التى أجريناها فى اللقاء، واستبدلت أحمد فتوح بين الشوطين بسبب حصوله على بطاقة صفراء فى الشوط الأول، بجانب استبدال بعض اللاعبين بسبب الإرهاق»، واختتم المدير الفني قائلاً: «شيكو بانزا يشارك غيابه، ويسعى الزمالك من خلال هذا الملف إلى قطع الطريق أمام أى محاولة لفسخ عقد بيزيرا من جانب واحد، مع الحفاظ على حقوق النادى فى

كتب - مصطفى جويلي:

يتحرك مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب، لتحسين موقفه القانونى تجاه البرازيلى خوان بيزيرا، لاعب الفريق الأول لكرة القدم، بعد استمرار غيابه عن تدريبات الفريق وعدم عودته إلى القاهرة والانتظام فى فترة الإعداد للموسم الجديد.

ويجهز الزمالك ملفًا قانونيًا متكاملًا ضد اللاعب، يتضمن كافة المستندات التى تثبت التزام النادى تجاه بيزيرا بكافة المستحقات المالية وتوفير أفضل معاملة له خلال فترة وجوده داخل القلعة البيضاء، خصوصًا بعدما علم مسؤولى النادى أن اللاعب ومحاميه يدرسان الاستناد إلى بعض الأمور المتعلقة بمعاملة النادى له فى محاولة لفسخ العقد من طرف واحد.

وأسند الزمالك إلى المحامى الدولى نصر عزام، ملف بيزيرا، حيث يعمل حاليًا على جمع وترتيب جميع المستندات التى تدعم موقف الزمالك، تمهيدًا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حال استمرار غياب اللاعب وعدم التزامه بتعليمات النادى.

ويضم الملف جميع المراسلات الرسمية التى أرسلها الزمالك إلى بيزيرا عبر البريد الإلكترونى المعتمد، إلى جانب الخطابات الموجهة إلى اللاعب ووكيله خلال الفترة الماضية، مع توثيق مواعيد إرسالها ومضمونها، خصوصًا المطالب المتكررة بضرورة العودة إلى القاهرة والانتظام فى التدريبات والالتزام ببنود التعاقد.

كما يتضمن الملف ما بثت محاولات الزمالك المتكررة للتواصل مع اللاعب ووكيله، وعدم تلقى النادى ردودًا أو مبررات مقبولة تفسر استمرار غيابه، ويسعى الزمالك من خلال هذا الملف إلى قطع الطريق أمام أى محاولة لفسخ عقد بيزيرا من جانب واحد، مع الحفاظ على حقوق النادى فى

الأهلى يستعد لحسم التجديد للثلاثى



مصطفى شويير

جدول مباريات اليوم			
الشرقية إنبى - وادى دجلة	الدورى المصرى	٥٠٠ مساءً	
القناة - الجونة		٥٠٠ مساءً	
زد - الأهلى		٨٠٠ مساءً	
الاتحاد السكندرى - سيراميك كليوباترا		٨٠٠ مساءً	
بايرن ميونخ - شتوتجارت	الدورى الألمانى	٩:٣٠ مساءً	
ميلان - فينيزيا	الدورى الايطالى	٩:٤٥ مساءً	
ليل - باريس سان جيرمان	الدورى الفرنسى	٩:٤٥ مساءً	
كريستال بالاس - مانشستر سيتى	الدورى الإنجليزي	١٠:٠٠ مساءً	

كتب - محمد اللاهونى:

بخوض الأهلى فى الثامنة مساء اليوم الجمعة مواجهة مرتقبة أمام منافسه زد باستاد القاهرة فى الجولة الثانية للدورى الممتاز. ويتطلع الأهلى لتعزيز انطلاقته المميزة فى الدورى من خلال حصد ٣ نقاط جديدة بعد الفوز المثير على حساب الشرقية إنبى بنتيجة ٢-٣ فى الجولة الأولى.

ويفتقد الأهلى جهود بعض لاعبيه للإصابة على رأسهم محمد عبدالله وأحمد خالد «كباكا»، وكريم الدببى بخلاف المغربى يوسف بلعمرى الذى تعرض للإصابة بقطع فى الرباط الصليبيى. ويعتمد المدرب المغربى الحسين عموتة، المدير الفني للأهلى، على تشكيل يضم حارس المرمى مصطفى شويير وأمامه الرباعى محمد هانى وهادى رياض وعمرى الجزار أو ياسر إبراهيم وكريم فؤاد للدفاع.

ويقود خط الوسط مروان عطية ويجواره أحمد مصطفى «زيزو» وأحمد نبيل «كوكا» مع ثلاثى الهجوم منصف بقرار وسفيان بن جديدة وأشرف بن شرقى.

ويعتمد نادى زد بقيادة مدربه محمد شوقى على قدرات لاعبيه، وتحديدًا مصطفى سعد ميسى والحارس على لطفى. على صعيد متصل، اقترب الأهلى من حسم ملف تجديد عقود الثلاثى مصطفى شويير حارس المرمى وياسر إبراهيم ومحمد هانى بعد أن جدد مؤخرًا الثلاثى إمام عاشور ومروان عطية. ويسعى مسئولو الأهلى لإقناع الحارس مصطفى شويير بالتراجع عن طلبه بالحصول على شرط جزائى قيمته ٢ مليون دولار مع وعود بالرحيل حال تلقيه عرضًا مناسبًا عقب نهاية الموسم.

ومن المقرر أن يوقع شويير عقودة الجديدة مع الأهلى بجانب محمد هانى الظهير الأيمن رغم مطالبه بالحصول على ٤٥ مليون جنيه كراتب سنوى من خلال وكيل أعماله عمر أبوشقرة الذى يقود المفاوضات مع الأهلى.

ومنح ياسر إبراهيم مدافع الأهلى الضوء الأخضر للتجديد، ولكنه طلب رفع راتبه السنوى لتعويضه عن رفض عرض الشباب السعودى.

الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦ - ١٥ من ربيع أول ١٤٤٨ هـ - ٢٢
مسرى ١٧٤٢ق العدد ١٣٣٤٨ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

الروز

حسام
حسن

«العميد» يستجيب لدعوة ذوى القدرات الخاصة فى «ملتقى أولادنا»

تفاصيلها حتى الآن، لتظل واحدة من أبرز مفاجآت المؤتمر، قبل أن تُكشف أمام الحضور ووسائل الإعلام، المؤتمر يشهد الإعلان عن تفاصيل الدورة العاشرة، التى تقام خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٤ سبتمبر المقبل، تحت شعار «١٠ سنين سعادة وحل، إلى جانب الكشف عن أبرز الفعاليات والأنشطة والشخصيات المكرمة. وتأتى الدورة العاشرة استثنائية بكل المقاييس؛ فهى تحتفى بعشر سنوات من رحلة «أولادنا»، وتشهد مشاركة دولية واسعة، وتضم أفلاماً لطلاب الجامعات من مصر وعدد من الدول، فضلاً عن فعاليات فنية وثقافية متنوعة تؤكد أن المهبة لا تعرف حدوداً. وأن الفن قادر على أن يجمع الجميع فى مساحة واحدة. كما تتزامن الدورة مع الاحتفال بمرور ٧٠ عاماً على العلاقات المصرية الصينية، بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون والتبادل الثقافى والفنى بين الملتقى والصين.

تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، يستضيف ملتقى «أولادنا» الدولى لفنون ذوى القدرات الخاصة بالدمج ومهرجان فنون الفلكور الأفروصينى برئاسة سهير عبدالقادر، الكاتبين حسام حسن المدير الفنى، حيث لى حسام دعوة «أولادنا» ذوى القدرات لحضور المؤتمر الصحفى للدورة العاشرة، والمقرر إقامته غداً على مسرح الهناجر بارض الأوبرا. الدعوة جاءت من «أولادنا» إلى «العميد» تقديرًا لمسيرته الاستثنائية، وإيمانًا بأن أصحاب التجارب المهمة هم الأقدر على منح الأمل والطاقة لحيل جديد من المواهب.

حضور حسام حسن لن يمر كأي مشاركة عابرة.. حيث أعيدت إدارة «أولادنا» مفاجأة خاصة للكاتبين حسام حسن، ولن يتم الكشف عن

ظل مشغولاً بالإنسان

أديب الحارة

محفوف

كتب - محمد خضر:

استطاع الأديب نجيب محفوظ أن يجعل من الحارة المصرية عالمًا إنسانيًا مفتوحًا على أسئلة الإنسان فى كل مكان. وأن يحول تفاصيل الحياة اليومية إلى أدب خالد تجاوز حدود المكان والزمان، فمع اقتراب ذكرى رحيله العشرين، حيث توفى فى ٢٠ أغسطس ٢٠٠٦ عن عمر ٩٤ سنة، بمستشفى الشرطة بالقاهرة الجديدة، فنحيب محفوظ اسم يُستمد فى مناسبة ثقافية وأديب تحضر أعماله كل عام لتروى سيرته من جديد.

وبرنامج ثقافى وفنى مكثف فى عدد من المحافظات، تحتفى الهيئة العامة لتصور الثقافة بالأديب العالمى نجيب محفوظ، مستعيدة سيرته ومنجزه الإبداعى من خلال الندوات والقراءات الفكرية، والأمسيات الشعرية، والورش الفنية، والمعارض، والعروض السينمائية، وورش الحكى، فى محاولة لفتح نوافذ جديدة أمام الأجيال الشابة للتعرف إلى صاحب «نول»، وأعماله التى أصبحت جزءًا من الذاكرة الثقافية المصرية والعربية.

لم يكن «محفوظ» مجرد روائى يصف الشوارع والبيوت والمقاهى والحارات، بل كان قارئًا عميقًا للمجتمع، ففى أعماله تحولت الحارة إلى نموذج مصغر للعالم، تتجاور فيها السلطة وال فقر والحب والخوف والطموح، وتتصارع فيها الشخصيات بين أحلامها وواقعها.

من «الثلاثية»، إلى «زقاق المدق»، والحرافيش، وأولاد حارتنا، وغيرها من أعماله، ظل محفوظ مشغولاً بالإنسان؛ يبحث فى دوافعه، ويكشف عن تافاضاته، ويرصد علاقته بالمجتمع والسلطة والدين والحب والموت.

وهنا تكمن تجربته الفريدة، فقد انطلق من بيئة شديدة الخصوصية، لكنه لم يبق أسيرًا لها، بل جعل من تفاصيلها الصغيرة أسئلة كبرى يمكن أن يفهمها القارئ فى أى مكان.

وُلد نجيب محفوظ فى الحى الجبلية بالقاهرة فى ١١ ديسمبر ١٩١١، بمصر القديمة، ونشأ فى قلب القاهرة التى أصبحت أحد أهم مصادر إلهامه الأدبى.

درس الفلسفة، وعمل فى الوظائف الحكومية، لكنه ظل طوال حياته وفيًا لشروعه الأدبى، حتى أصبح واحدًا من أبرز روائىي الأدب العربى فى القرن العشرين.

وعلى امتداد أكثر من نصف قرن، قدم محفوظ عشرات الروايات والمجموعات القصصية، وأشأن لنفسه مشروعًا أدبيًا

مصر فى عيون الصينيين

القاهرة تجذب 78% من المسافرين.. والمنتج المصرى يحصد حماس 98%

كتبت - مونيكا عياد:

كشفت استطلاع حديث للرائى العام أجراه معهد «جلوبال تايمز» للأبحاث عن نظرة إيجابية جارفة يحملها الجمهور الصينى تجاه مصر، حيث يعتبرها أكثر من ٧١٪ من المشاركين «دولة صديقة» أو «شريكًا استراتيجيًا» موثوقًا. وتأتى هذه النتائج بالتزامن مع احتفال البلدين عام ٢٠٢٦ بالذكرى السبعين لتدشين العلاقات الدبلوماسية الرسمية، التى مثلت أيضاً انطلاقا للعلاقات الدبلوماسية بين بكين والعالم العربى منذ عام ١٩٥٦، فى حين أجمع ٩٩٪ من المستطلعين على ضرورة المضى قدما فى تعميق مسارات التعاون المستقبلى وتوسيع نطاقها فى مختلف المجالات الحيوية.

استند الاستطلاع، الذى نفذ بين ١٦ و ٢٨ يوليو وشمل ١٨٤٥ مشاركًا من فئتان العمرية بين ١٨ و ٦٩ عاماً فى ٣١ منطقة إدارية ومقاطعة بالبر الرئيسى الصينى، إلى معايير ترجيح دقيقة تعكس الخصائص الجندرية والعمرية لمستخدمى الإنترنت وفق البيانات الرسمية الصادرة لعام ٢٠٢٦. أظهرت البيانات أن ٨٥٪ من الجمهور يمتلكون معرفة مسبقة بمصر بدرجات متفاوتة، فى حين عبّر أكثر من تسعة أعشار العينة عن نظرة إيجابية أو محايدة تجاه القاهرة، مع ارتباط صورة مصر الذهنية مباشرة برموز الحضارة الفرعونية القديمة كالأهرامات وأبو الهول، تليها مكانتها كمهد للحضارات الإنسانية، فضلاً عن حضور معالمها الجغرافية مثل نهر النيل وقلعة السويس. وعلى صعيد الثقل الدبلوماسى، أظهر المشاركون وعيًا متقدمًا بهويات مصر المتعددة كمعزو مؤسس فى الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى انضمامها الأخير لتكتل «البريكس» فى ٢٠٢٤. وحظيت التحركات الدبلوماسية المصرية بإشادة أكثر من ٦٠٪ من المستطلعين، لا سيما جهود الوساطة المستمرة لتهدئة النزاعات وتشجيع المساعدات الإنسانية فى قطاع غزة وقضايا الشرق الأوسط المتعلّقة.

انعكس هذا التقدير على تقييم الشراكة الثنائية، إذ وافق ٨٢٪ على أن مصر تعد شريكًا حيويًا للصين عربيًا وإفريقيًا، بينما أكد ٨٨٪ أهمية اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة المبرمة بين البلدين منذ عام ٢٠١٤، وسط تفاؤل عام يسود نحو سبعة أعشار المشاركين بآفاق العلاقات المستقبلية. وفى مسار التبادل الإنسانى والسياحى، أبدى ٩٤٪ رغبة

أشهر ملوك وملكات مصر القديمة، من بينهم توت عنخ آمون ونفرتيتى وحتحتمس ورمسيس الثانى، وغيرها من الرموز والشخصيات التى تمثل جانيًا مهفًا من تاريخ مصر.

ولفتت الرسومات أنظار الحارة فى ميدان عبدالمعمر رياض، وسط إشادة بحماس الطلاب واعتمادهم على جهودهم الذاتية فى تنفيذ المتاحف الأثرية فى العالم، كما يطل على ميدان عبدالمعمر رياض، ويتجاور مع أحد أشهر الفنادق فى مصر.

شارك عشرات الطلاب والطالبات من جامعات وكليات مختلفة، بينها كليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية، فى مبادرة تطوعية حملت اسم «رسم بسمة»، لتجميل آخر بقايا مبنى الحزب الوطنى المنحل، المطل على كورنيش النيل والملاصق للمتحف المصرى بالتحرير وميدان عبدالمعمر رياض، وسط القاهرة، فى مشهد يعكس حماس الشباب وارتباطهم بالحضارة المصرية.

ونزل المشاركون إلى موقع الأرض، ونصبوا سقالات، وبدأوا فى طلاء السور باللون الأبيض، تهيئةً لتحويله إلى مساحة فنية مفتوحة تعكس عظمة الحضارة المصرية القديمة.

وبدا الطلاب فى تنفيذ جداريات مستوحاة من الحضارة الفرعونية، تضمنت زهرة اللوتس، وأعمدة معبد الكرنك، إلى جانب صور لعدد من



دراسة متكاملة لتطوير متحف آثار مطروح

كتب - أحمد عثمان:

وجه شريف فتحى، وزير السياحة والآثار، بضرورة إعادة تأهيل متحف مطروح القومى وإثراء سيناريو العرض المتحفى وذلك خلال زيارته الأخيرة لمحافظة مطروح وتفتد خلالها للمحافظ المتحف واستمع إلى سعد هريدي، مدير المتحف، حول تاريخه ومقتنياته حيث يقع المتحف على مساحة ٧٥٠ مترًا مربعًا، ويتكون من طابقين، ويضم نحو ١٦٦٠ قطعة أثرية مزودة على سبع قاعات، تقضى الضوء على تاريخ مطروح ودورها فى حماية الحدود الغربية لمصر عبر العصور، ويضم المتحف مجموعة متنوعة من الآثار المصرية القديمة واليونانية والرومانية والقبليّة والإسلامية، بما يعكس التنوع الحضارى الذى شيدته المحافظة، ويعزز من أهمية المتحف كأحد مقومات منتج السياحة الثقافية. وخلال الجولة، وجه شريف فتحى بإعداد دراسة متكاملة لتطوير المتحف، وإثراء سيناريو العرض المتحفى به، بما يسهم فى تحسين تجربة الزائر، مع دراسة إمكانية تدعيمه بعزدين من القطع الأثرية الموجودة بالمخازن الأثرية بالمحافظة. كما تفقد الوزير والمحافظ متحف كهف روميل، وأطلما على تاريخه ومقتنياته حيث يعود الكهف إلى فترة الحرب العالمية الثانية، وارتبط باستخدامه كموقع للقيادة والاحتباء، ويتميز بموقعه داخل تكوين صخري طبيعى يطل على البحر المتوسط. ويضم المتحف مجموعة من الوثائق والخرائط والصور والأدوات العسكرية التى توثق أحداث فترة الحرب العالمية الثانية، إلى جانب عدد من المقتنيات الشخصية للقائد الألمانى إرلين روميل، المرتبطة بفترة معارك المعلمين، بما يجمع بين القيمة التاريخية للموقع ومفوماته الطبيعية المتميزة. وأكد وزير السياحة والآثار ومحافظ مطروح أهمية الارتقاء بالخدمات والبنية الأساسية المحيطة بالمتحف، مع الحفاظ على طابعه التاريخى، ودراسة إضافة المزيد من المقتنيات والمتعلقات المرتبطة بفترة الحرب العالمية الثانية الموجودة بالمخازن. كما شملت الجولة موقع زاوية أم الرخم الأثرى، حيث تابع الوزير والمحافظ أعمال الحفائر الجارية به، واستمع إلى شرح حول أهميته الأثرية والتاريخية. ويضم الموقع بقايا معبد من عصر الملك رمسيس الثانى، إلى جانب بقايا حصن عسكري يحتوى على نقوش هيرغليفية تتضمن خراطيش تحمل اسم الملك رمسيس الثانى.

برعاية المايسترو سليم سحاب

مهرجان « طرب للموسيقى

والغناء» فى الجامعات والمعاهد

انطلقت فعاليات الموسم الثانى من مهرجان «طرب» للموسيقى والغناء لمنتخبات الجامعات والمعاهد المصرية، والذى تستضيفه جامعة السويس، وتستمر فعالياته حتى ٣٠ أغسطس الجارى، بمشاركة منتخبات الموسيقى والكروال بالجامعات والمعاهد المصرية من الطلاب غير المتخصصين، فى تجربة فنية تستهدف اكتشاف المواهب الطلابية وصقل قدراتها، وإتاحة الفرصة أمام الشباب للتعبير عن إبداعاتهم فى مجالات الغناء والعزف والعمل الجماعى. وتقام فعاليات المهرجان تحت رعاية الدكتور عبدالعزيز قصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بعمل وزير الثقافة، وبإشراف الدكتور أشرف حنجل، رئيس جامعة السويس، وبرعاية فنية للمايسترو سليم سحاب، بما يسهم فى إثراء التجربة الفنية للمشاركين والاستفادة من خبرات المتخصصين فى الموسيقى والغناء. وتتضمن مناسبات المهرجان الغناء الجماعى، والغناء الفردي، والعزف الفردي، وفق ضوابط ومعايير محددة تضمن عدالة المنافسة وجودة العروض؛ حيث تشترك الالاحة مشاركة كل جامعة فى الغناء الجماعى بعميلين، أحدهما من الفلكلور الشعبى والآخر عمل حر، إلى جانب مشاركة طالبيين فى الغناء الفردي وطلبيين فى العزف الفردي.

طببع بمطابع «الأخبار»